

٣. شرح كشف الشبهات - قول الماتن: فبعث الله إليهم محمدا يجدد

لهم دينهم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اذن الله سبحانه وتعالى في في الاية ما يقربون الى الله هذه يعني هذا الله وصفه بشرك

اكبره الفرخ ده بين الذي يفعله في في هذا الزمن بالامة الاسلامية واولى ده فرق لا فرق - [00:00:15](#)

بالعكس كما تترى في هنا انه يقول مشرقوا هذا الزمان اسوء من مشركي قريش من وجهين. سيأتي هذا الكلام ده فرق هذا شرك وهذا

شرك. لان كل هذا الكلام طبعا على على العلوم وليس على الاعيان كما لا يخفى عليكم - [00:00:39](#)

فبعث الله اليه محمدا صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دينهم دين ابيهم ابراهيم. ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد حق الله تعالى.

خالص حق الله لا يصلح منه شيء لغيره. لا لملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:00:54](#)

فضلا عن غيرهما والا فهؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له وانه

لا يرزق الا هو ولا يحيي ولا يميت الا هو. ولا يدبر الامر الا هو. وان جميع السماوات السبع - [00:01:16](#)

ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن كلهم قل لهم تحت كلهم عبيده. كن لهم عبيده وتحت تصرفه وقهره وهذا الشرح هذه صلة لما

تقدم في اول هذه الرسالة العظيمة كشف الشبهات - [00:01:39](#)

وقد سبق بيان كلامي المصنف رحمه الله ان مشركي العربي كانوا يتعبدون بانواع من العبادات فكانوا يتصدقون في انواع من

الصدقات العظيمة في الحج وفي غيره. وكانوا ايضا يغتسلون من الجنابة. وكانت المرأة تتطهر من الحيض - [00:01:56](#)

وكانوا يصلون بعد الصلوات على طريقة الماء وكانوا يدعون الله تعالى في الضراء والسراء احيانا ولم يكونوا غير متعبدين اصلا بل

كان لهم عبادة وتقرب الى الله تعالى ولكنهم اشركوا بالله عز وجل وعبدوا معه غيره. واتخذوا الهة من دون الله او معهم - [00:02:17](#)

اتوجه اليهم ببعض انواع العبادة فاتخذوا اللات كما قال ابن عباس كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ورأوا من صلاحه فلما مات عكفوا

على قبره او انه صخرة كان يتعبد عندها ذلك الرجل - [00:02:36](#)

رأوا ان ذلك المكان مبارك فتعبدوا عندها وعظموها وتبركوا بها وكذلك العزة وملاء والاصنام الاخرى واللاوثان ود وسواع ويغوص

ويعوق ونسر الى اخر ما يتصل بعبادات المشركين وتوجهاتهم الى الالهة المختلفة - [00:02:52](#)

قرر الشيخ فيما سبق ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة وان اول الرسل هو نوح عليه السلام وان اخر الرسل هو محمد صلى الله عليه

وسلم وهؤلاء مع بقية الرسل جاءوا بالتوحيد يأمرن الناس بعبادة الله وحده - [00:03:11](#)

ويبطلون التعلق بالعبادة بغير الله تعالى ثم ذكر بعد ذلك حقيقة شرك المشركين. فقال ولكنه يجعلون بعض المخلوقين وسائط بينهم

وبين الله تعالى يقولون نريد منهم التقرب الى الله تعالى ونريد شفاعتهم عنده - [00:03:29](#)

وهذا سبق بيان صفاته وان شرك المشركين كان على نوعين. الاول شرك بارواح الكواكب على حد زعمهم. والثاني شرك الاصنام

واللاوثان والقبور التي تحل فيها ارواح الصالحين بحسب زعمهم. فيزعمون ان ارواحهم تتصل بارواح الموتى - [00:03:48](#)

فيدفعونه او يضرونه الجنون يعتقدون ماذا؟ النفع والضر. نعم. عندهم شك في بعض افراد الربوبية ومثل للمعبودين بقوله مثل

الملائكة وعيسى ومريم. اما الملائكة فان طائفة من العرب وغير العرب كانت تعتقد في الملائكة انها بنات الله سبحانه وتعالى -

[00:04:08](#)

عما يقولون علوا كبيرا ويقولون ان ارواح الملائكة منتشرة فاذا طلب من الملائكة اجابت. ما معنى روح الملائكة منتشرة في كل مكان يعني. اذا طلبت منهم ناديتهم اجابت. نعم كما يقول بعض الملبسين من المعاصرين - [00:04:30](#)

ان الامام احمد ذكر هذا ابنه عبد الله عنه ان الامام احمد ماذا اظن؟ ذكرنا هذا قبل ذلك. اه لانه كان اذا كان في الصحراء ينادي عباد

الله اغيثنوني او دلولي الطريق - [00:04:47](#)

ويقولون هذا فيه دليل انه يجوز ان الامام احمد يجيز ماذا الاستغاثة بالغائب. نعم. والاستغاثة بالغائب شرك. ولكن هذا ليس بصحيح

لان الامام احمد ماذا؟ يستدل به عليه السلام. استدل بحديث ضعيف - [00:04:58](#)

المسألة ان ان لله عبادا سايحين فاذا ضل احدكم الطريق فليقل يا عباد الله دلوني او كما قال لان الحديث ضعيف لا يصح وعمل

بالحديث الذي عنده والذي يضل به صحيحا - [00:05:09](#)

ولا مثل للمعبودين بقوله مثل الملائكة وعيسى ومريم. اما الملائكة فان طائفة من العرب وغير العرب كانت تعتقد في الملائكة انها بنات

الله. سبحانه وتعالى عما علوا كبيرا ولا يقولون ان ارواح الملائكة منتشرة فاذا طلب من الملائكة اجابت والملائكة عندهم لم يكن لها

اوثنان واصنام كما جعلوا لك وجه - [00:05:19](#)

يعني لم يجعلوا اصنام للملائكة يجعلوا اصنام لما لا؟ للكواكب والصالحين. كما جعلوا للموتى والصالحين. وانما ارواح الملائكة عندهم

منتشرة والاتصال بهذه الارواح يكون بنداؤها وبعبادتها. يعني الملائكة لم يصوروا لها ماذا؟ صورا. صوروا لمن؟ للصالحين. للصالحين

والكواكب - [00:05:39](#)

وصورة ملائكة موجودة عند النصارى شيخ. نعم؟ ماذا يفعلون عندهم المرأة يعني يجعلونها امرأة جميلة ولو النصارى يدعون سليم

عند رجليه نعم. نقول هم يعتقدون ان هناك يوم القيامة. يوم القيامة يعني. عليكم السلام. انما يقوم ليوم القيامة - [00:05:59](#)

لانه يقوم على سليم يعني. سبحان الله. هلا بتقول يعني كثر اللي عندكم من النصارى؟ نعم. كثيرون؟ الناس في ودنا الفلوس يعني. لا

في الشيشان والاتصال بهذه الارواح يكون بمبادئها وبعبادتها فتجيبهم الجن اذا نادوا الملائكة وتغيثهم الجن فيما اقدرهم الله عليه -

[00:06:33](#)

ويظن ان ذلك من جهة الملائكة قال جل جلاله ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك نفس

الكلمة التي قالها من عيسى عليه السلام عندما قال الله لانت قلت للناس اتخذوا اميليين من دون الله قال سبحانك - [00:07:00](#)

اول كلمة يقولها الصالحون ماذا؟ تنزيه الله. لان سبحانه كلمة تنزيه ننزهك ان يعبد معك احد. انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون

الجن. الشياطين اكثرهم به مؤمنون يا ياسر. نعم ياسر. فكانت الحقيقة عبادة الملائكة - [00:07:23](#)

هي عبادة الجن قالوا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. الشيخ ما معنى الاية؟ هنا نفهم نعم؟ يعني

يلبسون لا ما الجن يخدعون الناس ويقولون لهم ماذا؟ كما ان الجن كانوا يذهبون عند الاصنام - [00:07:39](#)

يتكلمون على سنتهم او يذهبون عند القبور ويتكلمون على سنتهم. فيضل العابد ان صاحب القبر اجابه ذكر وجهين من التبويل في

هذه الاية. جعلوا بينهم من الجنة نسما فيها وجهان من التفسير. الوجه الاول اما ان تكون الجنة هي الملائكة. والنسب كون الملائكة -

[00:08:01](#)

الله وسميت الملائكة جنة لما في صفاتهم من الاجتنان وهو الاستتار. الاجتنان يعني بعد عدم الظهور. نعم عليكم السلام الملائكة

والجن. القول الاول ماذا قال لهم الملائكة وهذا القول هو قول من قال ان ابليس كان من لا من الملائكة لانهم يقولون ماذا؟ قوله تعالى

ان ابليس كان من الجن قال - [00:08:19](#)

الملائكة يسمون جنا ايضا. لماذا؟ لماذا يسمون جنا؟ لانهم خفاء انت لا تراه. لكن الاطعم ماذا ان القرآن لم يستخدم لفظ الجن التعبير

عن الملاك. نعم في اللغة ممكن تقول كل ما استتر تقول له جن. ممكن لان جنة فلما جن عليه الليل لان الليل يستر يجعلك يا ترى -

لكن لابد ماذا من تفسير القرآن بالمعهود كما هذه قاعدة من قواعد التفسير يذكرها اهل العلم؟ نعم كالشيخ الشنقيطي وغيره. ما هي القاعدة؟ انه لابد ان يفسر القرآن لماذا؟ بالمعهود القرآن ليس بالمعهود اللغوي. بمعنى اعطيك مثال حتى تفهم هذه القاعدة مفيدة هذه القاعدة. مثلا قوله تعالى - [00:09:25](#)

فاجتنبوا الرجس من الاوثان ما بعد الرجولة؟ الشيخ الخبث الخبيث هل هو خبائة حسية او معنوية؟ معنوية؟ معنوية. مع ان الرجز في اللغة يطلق على ماذا؟ على الحسي ايضا فلذلك قال الشيخ الشنقيطي لم يأتي اللفظ الرجز في القرآن ابدا بمعنى ماذا - [00:09:45](#)

المعنى الحسي الا في موضع واحد اختلفوا فيه. هو قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس فبعضهم قال ان هذا دليل على ان خمر ماذا؟ نجسة. نجسة. فقال هذا فيه نظر. لا تنظر الاية دليلا لماذا؟ لان كلمة رشد في القرآن - [00:10:05](#) كله جاءت ماذا؟ معنوي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. هذا معنوي. فاجتنبوا الرجس من الاوثان. قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وهكذا تجد ان كلمة رشق في القرآن جاءت كلها بهذا معنوي. فلماذا في هذا الموضوع بالذات تأتي حسي - [00:10:19](#) كذلك لفظ الجن في القرآن. جاء كل المقصود به ماذا الجن الشياطين ليس المقصود به والجن الجن منهم شياطين منهم مسلمون. الجن منهم كفار منهم مسلمون. نعم وان منا الصالحون ومنا دون ذلك - [00:10:35](#)

اذا لا يصح ان يفصل الجن بالملائكة في بعض في بعض الايات. فهو ذكر قولين وجعل بينهما من الجنة نسب. وجدت الموضوع؟ الوجه الاول ماذا؟ اما ان تكون الجنة هنا الملائكة والنسب كون الملائكة بنات الله. اذا ما هو النسب؟ هم يدعون ان الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. هذا المعنى - [00:10:49](#)

اما ان تكون الجنة هنا الملائكة والنسب كون الملائكة بنات الله وسميت الملائكة جنة لما في صفاتهم من الاجتنان وهو الاستتار عدم الظهور. تمام الوجه الثاني ان تكون الجنة هنا هم الجن - [00:11:09](#)

ان تكون الجنة هي ماذا؟ هي الجن. كما قال سبحانه وتعالى نعم من الجنة والناس. قل اعوذ برب الناس الى خير من الجنة والناس. يعني الجن والجن يقال له الجن لانه مستترون فيكون حقيقة قول المشركين انهم جعلوا بين الله عز وجل وبين - [00:11:29](#) الى الجنة نسبا. جعل ودي معنا صيرا ينصب مفعولين لانهم جعلوا بين الله وبين الملائكة نسبا. وفي الحقيقة انما اوقعهم في ذلك الجن. كما قال تعالى بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. فدل ذلك على ان عبادة الملائكة كانت موجودة - [00:11:49](#) وان اعتقاده في الملائكة لاجل ان الملائكة ارواح طاهرة فاستغاثوا بها وطلبوا منها فاخذت اغاثتهم الجن يدعون الملائكة فالجن حتى لان الجنة حرصين على ماذا الشياطين ان يقع الناس في الشرك فيجيبونهم حتى يظنوا ان الاجابة كان بسبب دعاء الملائكة حتى يستمروا في الشرك. فعظم تعلقهم بالملائكة وعظم - [00:12:09](#)

قالوا في الملائكة انها بنات الله المقصود من ذلك ان تعلم ان سبب شرك المشركين بالملائكة هو التعلق بالارواح الطاهرة فالملائكة ارواح طاهرة للاتفاق لماذا لا بد ان نفهم هذا - [00:12:33](#)

لان الان يأتي المشركون في هذا الزمان يقول نحن لا نتعلق بالاموات. نقول انت تعبد الاموات كما كان الكفار يعبدون الملائكة لانك تظن انه لا اموات ماذا ارواح ماذا؟ طاهرين. طاهرة. ارواح طاهرة. ارواح طاهرة تقربك الى الله. كما عبت الجن. كما عبت الملائكة لانها ارواح طاهرة - [00:12:50](#)

فجعلوا تلك الارواح الطاهرة وسيلتهم الى الله تعالى والله عز وجل بين ان حقيقة عبادة الملائكة انما هي عبادة للجن. لانهم لما تعلقوا بالملائكة واستغاثوا بها. لم يكن ذلك للملائكة في الحقيقة. وانما كان للجن. شيخ في الاية آآ - [00:13:07](#)

اكترهم بهم يعني اكثر المشركين بيقولوها بالجن ان الجن لهم تصرف. الا ترى انهم كانوا اذا نزلوا مكانا؟ قالوا نعوذوا بعظيم هذا الوالي من سفهاء قومه فكانوا يخافون من الجن خوف شرك - [00:13:28](#) مؤمنون ما معنى مؤمنون؟ يعني هل معنى ذلك ان الجن اننا آآ لا يجوز ان نؤمن بوجود الجن؟ لو كلمة امننت بالجن. امننت بالجن. كلمة

مجملة اتكلم يا بابا. مشملة. تقصد امنتم بالجن امنتم بوجودي وهذا واجب. هذا ركن من اركان الايمان - [00:13:44](#)

او تقصد امنتم بالجن اي امنتم انا لهم تصرفا هذا شرك اكبر وقوله هنا اكثرهم بي مؤمنون يعني ماذا مؤمنون بانهم يتصرفون يملكون التصرف في الكون فهمتم لكن نحن نؤمن بالجن انهم موجودون وانهم مخلوقات من مخلوقات الله مكلفة لها صفات كذا وكذا. طيب قال تعالى لانهم لما تعلقوا مرة اخرى. قال المقصود - [00:13:59](#)

من ذلك ان تعلم ان سبب شرك المشركين بالملائكة هو التعلق بالارواح الطاهرة. فالمالكة ارواح طاهرة بالاتفاق. وذلك عند الامم جميعا. حتى عند الكفار يعتقدون الملائكة ارواح طاهرة. فجعلوا تلك الارواح الطاهرة وسيلتهم الى الله تعالى. والله عز وجل بين ان حقيقة عبادة الملائكة انما هي عبادة - [00:14:23](#)

لان الله قال في اية ماذا؟ قال ماذا؟ يا بني ادم الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان هم الذين عبدوا الاصنام لم يقولون هذا من الشيطان. لكن في الحقيقة ما عملنا الشيطان. فكل من عبد غير الله فهو - [00:14:43](#)

عيب يقول للشيطان لان الشيطان يا وليدي سول له هذه العبادة لابسة هنا لهم كما قال تعالى الشيطان سول لهم وابلى لهم ماذا سول له الشركة يعني طيب اليوم لم يتعلقوا بالملائكة واستغاثوا بها لم يكن ذلك للملائكة في الحقيقة. وانما كان للجن لان الجن هي التي اضلتهم بذلك. كما في قوله تعالى ويوم يحشر - [00:14:57](#)

جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. يعني ننزهك عن جميع ما لا يليق بجلالك وعظمتك. وننزهك عن بدأ معك الملائكة تقول هذا يعني. ونعظمتك بما ادى اهله. انت ولينا من دونهم. تبرأوا باولئك ثم قالت الملائكة بل كانوا يعبدون الجن. وهذه هي - [00:15:22](#)

الحقيقة واذا نظرت في حال الذين تعلقوا بالصالحين او تعلقوا بالموتى فان لهم شبيها من جنس شبيها فان لهم شبيها شبه جملة شبيها. فان له شبيها من جنس شبيها المشركين في عبادتهم للملائكة - [00:15:45](#)

او عبادتهم للآلات او لود وسواع الى اخر اوتارهم. وذلك انهم يخاطبون ذلك البيت خطبوه ظهر له اما في سورة او سمعوا صوته الذي يعلمونه. وكل هذا على لسان الجن - [00:16:02](#)

فاذا سمعوا صوته ظنوا ان ذلك ان هذا هو غوث ذلك الادبي. غوث يعني ماذا؟ مساعدة. قالوا هذا الادبي روحه خرجت لكي او ظنوا ان المخاطب لهم الملائكة او المجيب لهم الملائكة. فعظم تعلقهم بتلك الارواح وفي الحقيقة انما كان ذلك من جهة الجن - [00:16:17](#)

شياطين الجن تعهد ابوه بابليس ابليس اخذ العهد على نفسه بان يضل ذرية ادم الا القرين قال تعالى مخبرا عن قوم ابليس لحتى نكلن ذريته الا قليلا. ما معنى احتنكن - [00:16:37](#)

الحنك هو الفم واحتنكه يعني قاده باللجام. تعرف انما تقود الدابة الحيوان يضعون حلقة في فمها او في انفيا لكي تقاد هذا المعنى. حتى اللي كان احتلكن ذريته ولماذا؟ اقودهم الى الشرك - [00:16:55](#)

الا قليلا الا عباد الله المخلصين. فاستثنى اهل الاخلاص الذين خلصوا من الشرك فاخلصوا عملهم لله عز وجل. فان الحقيقة الشرك متماثلة وليس ثم فرق بين الشرك في الملائكة والشرك بالاموات والشرك بروحانية الكواكب. الحقيقة واحدة وهي انه تعلق من بني ادم بارواح غائبة - [00:17:12](#)

وهذه الارواح الغائبة عظمت الشبهة بها لما كلمتهم الشياطين. والجن له قدرته على التكليل وعلى ان يتشبهوا بصورة ابن ادم كما جاء ابليس للمشركين في صورة رجل نجدي في غزوة من يذكر - [00:17:34](#)

خذ يا ابو بدر. في غزوة ولا لا؟ وجاء للمشركين في دار الندوة برا صحيح؟ في قصة قتل النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء لهم كذلك في غزوة بدر في قوله تعالى نعم آآ فلما طال الجبان قال قال اني اخاف الله آآ اية اللان - [00:17:54](#)

اه في قوله تعالى بداية الانفال في قوله تعالى وتزين لهم الشيطان عملهم. وقال الله غالب اليوم بالجنة واني جار لكم قال لهم هذا لا غالب لكم اليوم بنات واني جار لكم انا جار لكم مساعد لكم - [00:18:14](#)

نعم فلما قرأت الفتان نكص على عقبه فر وقال اني بريء منكم. الايات. نعم. فيسمع الادمي صوتا يظنه صوت ادمي هو جني يقلد

صوت الادمي. ومعلوم ان مثل هذه الغائبات اذا تعلق بها المرء وقع في اضلال نفسه. لانه تعلق بشيء - [00:18:32](#)

لا يدري لا حقيقته والمعلوم المتقرر عند اهل الشرائع جميعا وعند اهل العقول الصالحة السليمة ان الميت لا تخاطب روحه روح

الادمي. حتى في هذا العصر فيما يسمونه تحضير الارواح ونحو ذلك. تعرفون تحضير الارواح - [00:18:52](#)

بعض الناس يقولون. ها يقولون تليفون التنويم المغناطيسي تلوين يجعلك تنام ثم يقول هذا الرجل عندما ينام نحن سنحضر رح

فلان الذي مات. وروح فلان هذا وروح فلان هذا روح فلان ستتكم - [00:19:13](#)

يتكلم النائم يا نوح الفلازة تتمثل في النائم وتتكم به. نعم النوم العميق يدخل. روح فلان الميت عن طريق النائم يعني نعم حدث

عندهم قد جهزوا الجهاز يتكلم عن ارواح - [00:19:34](#)

وتدعو لروح معين ويأتي ويتكلم مع مين موبايلي انا ده موبايلي انا موبايل الشيخ هذا عندما ينومون الناس دون ان يدعي ان روح

الآخر يعني يأتي ويتكلم فقد الحركات او في مكان وينومه. لم يجعله يرضى عليه - [00:20:05](#)

انت لو ضربت شخصا في اماكن معينة من من من النقابات اللي ممكن يغمى عليها. ودون ان يلمسه مثلا يلمسه. لا اعرف هذا قد يكون

مصادمة للجن اللي قد يستخدم الجن في تنويمه. اه. نعم. لكن الله عز وجل قال ماذا؟ نعم. انهم وقال تعالى - [00:20:25](#)

انهم اليها لا يرجعون. يعني كل من مات لا يمكن ان يرجع. وحرام على قرية اهلكناها انهم اليها الى الدنيا لا يرجعون. خلاص لا يمكن

ابدا يكون صادقا فيما يدعي ان روح فلان تكلمت او كذا - [00:20:44](#)

قال والمعلوم؟ نعم شيخنا عدن عندما سؤال هل يسمع ارواح؟ لو لو اخزنا بهزا قول عنهم يسمعون. وانت جئت الى قبر وتقول انا

تزوجت حتى لو اخذتها البيت يستفيد من الدعاء المشروع انتهى بالقبر وتدعو له - [00:20:58](#)

لا اله الا الله قال والمعلوم المتقرر عند اهل الشرائع جميعا وعند اهل العقول السليمة الصالحة السليمة ان الميت لا تخاطب روحه روح

الادمي. حتى في هذا العصر فيما يسمونه تحضير الارواح ونحو ذلك. هذا انما من جهة الشياطين الانجن يخدمون ذلك الساحر

المحضرة للارواح. وانما يخدمون - [00:21:19](#)

وبعد خدمته لهم وتعبده لهم يتشكلون اليوم بالصورة التي يريد واسمعونه الصوت الذي يريد. ومعلوم ان اعمار الجن اطول من اعمال

الانس كثيرا. بل الموت فيهم بالنسبة لابن ادم قليل - [00:21:43](#)

ولهذا قال جماعة من الجن لاحد العرب وسمع صوته. يعني واحد من الاعراب سمع صوت الجن ويقول لقد فضلتم بالاكل فينا ولكن

ذاك يعجبكم سقابا. ما المعنى السقا هو الموت. يعني الله فضلكم انتم بالطعام. نعم. عايزين طعامهم قليل جدا. شكوا للنبي -

[00:21:59](#)

عليه الصلاة والسلام قلة الزات فدعا الله الا يكون هناك عظم جند المسلمين او روث الا عاد ماذا؟ طعاما في ايديهم يقولون الاكل يكون

سبب في ماذا في مرضكم السقم والمرض وموتكم. يعاقبكم يعني يكون عاقبته مرض. عاقبة الاكل مرض. فهتم المعنى؟ سبحان الله

- [00:22:23](#)

والمرة عاقبته ماذا؟ موت هذا هو المعنى يعني. وذاك يعقبكم يعني يعقبكم ذاك الاكل. الاكل. تكون عاقبته ماذا مرض لا شك ان كثرة

الاكل تكون بسبب المرض والموت نعم! ثم يقول نحن لا نأكل قليلا نعيش طويلا - [00:22:44](#)

يعني انا حقيقة ادمي غير حقيقة جني. فالجني خلق من نار وابن ادم خلق مما وصف لنا. فالجني له مقدرة على فعل اشياء لا يستطيع

الادبية والتعلق بالملائكة والتعلق بالصالحين والتعلق بالموتى - [00:23:03](#)

كان بعد اشياء سمعوها وكان بعد اشياء اجيببت لهم فاستغاثوا بالميت وظنوا انه اغاثهم واستغاثوا بالملائكة فظنوا انها اغاثتهم فيما لا

يقدر عليه الا الله وكان في الحقيقة ان الذي اعطاهم واغاثهم انما هو الجن - [00:23:22](#)

وذلك ليقعوا الشرك والبلاء العظيم فيهم بعد اذن الله عز وجل قال شيخ الاسلام في اكثر من موضع في كتبه ان شياطين الجن قد

تتمثل بسورة الادمية حتى اذا تتمثل بصورة الاحياء والاموات. قال شيخ الاسلام وقد يتمثل له في سورة الذي استغاث به -

[00:23:41](#)

فيظن ان ذلك كرامة لمن استغاث به وانما هو شيطان دخله واغواه لما اشرك بالله عندما يتكلم الشيطان في الاصنام وفي المصروع وغير ذلك. ومثل هذا واقع كثيرا في زماننا وغيره - [00:24:07](#)

واعرف من ذلك ما يطول وصفه في قوم استغاثوا بي بعض الناس استغاثوا بشيخ الاسلام وهذا شرك وغائب او بغيري وذكروا انه اتى شخص على صورته او صورة غيره وقضى حوائجهم - [00:24:25](#)

وقلت ان ذلك من بركة الاستغاثة بي او بغيري وانما هو شيطان اضلهم واغواه الميت او ما كان لا لا مصنوع. المشروع الذي اصيب بالسحر. تعرف الصرع البس؟ الذي دخله الجن. المصروف هو الذي دخله الجن؟ الجن - [00:24:41](#)

وهذا يحصل ايضا عند كثيرين حيث يزعمون ان فلانا رؤي في دمشق او رؤية في مصر او بغداد او المدينة وفي الوقت نفسه رؤي حاجا في مكة او رؤية معتبرة - [00:24:57](#)

الان يريدون ان يفعلوا هذا عن طريق الميتا فيرس هذا تليفون العالم الافتراضي يعني. اه نعم. العالم الافتراضي كانك يعني انت ذهبت الى الحج وانت تشعر انك الحج هذا كله يعني يريدون ان يقعوا الناس في الوهم. وانا رأيت في مصريين. نعم. رؤيا. رؤيا. رؤيا في دمشق. رؤيا المجهول من رأى. مم. شوهد - [00:25:15](#)

شوهد في دمشق او رؤية في مصر او بغداد او المدينة وفي الوقت نفسه رؤي حاجا في مكة او رؤيا معتمرة ومن المعلوم القطعي عند اهل العقول الصحيحة ان الجسم الواحد لا يكون في مكانين متباعدين في الزمن نفسه. ومن قال انه - [00:25:43](#)

هنا وراهم اخر هناك فهو صادق كان يراهم اهل المدينة ويراهم اهل مكة في الوقت نفسه. فيكون هؤلاء صادقين وهؤلاء صادقين ولكن جاء الاشتباه من جهة ماذا؟ تمثل الجنى بالانسي. نازل منهما واحد جنى. نعم - [00:26:05](#)

فمن اخبر بالرؤية فهو صادق ولكن لا يمكن ان يكون ابن ادم في مكانين متباعدين في وقت واحد ولكن الجنى تمثل بصورته ليضل الناس. حتى من قرية مصر الاسلام يدعوننا وقال هذا - [00:26:23](#)

اذا فباب الشرك يدخل منه شياطين الجن الذين قال امامهم ومقدمهم ابليس لاحتنكن ذريته الا قليلا. فشياطين الجن مهمتهم ان يقعوا بهم الابتلاء في هذا الامر حقوقا امامه ومقدمه المقدم هو الامام بالضبط نفس المعنى. نعم؟ لله عز وجل. لا - [00:26:41](#)

قال لله يدخل منه شياطين الجن والانس الذين قال امامهم مقدمهم لله يعني قال ابليس لله. مم. قال ابليس لله فله متعلق بماذا بقالة يعني قال لله ماذا قال لله - [00:27:01](#)

ماذا قال لله؟ لاحتنكن ذريته الا قليلا. فشياطين الجن ومهمته فشياطين الجن مهمتهم ان يقع بهم الابتلاء في هذا الامر. وقد ثبت في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. يعني - [00:27:20](#)

كل من اعطيته نحل اي اعطاء. اعطيت عبدا حلال نعم واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. الله عز وجل يقول يعني كل من اعطيت عبدي حلال. واني خلقت عبادي حلفاء كله. وانما تتهم الشياطين - [00:27:40](#)

الشياطين فاجتالتهن عن دينهم. ما معنى اجتالتهن ابعدهن صرفته يعني هذا دليل ان العباد خلقوا على التوحيد والناس اشركوا بسبب الشياطين وبسبب الالباء والتربية مما علمني يومي هذا. يعني في يومي هذا الله امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في يوم - [00:27:55](#)

ثم قال كل مال نحلته وعبدا حلال. كل مال هذا كلام الله عز وجل. هذا حديث قدسي كل مال ما له نحلته واعطيته عبدي حلال. واني خلقت عبادي حلفاء كله. اي على التوحيد والا وماتتهن الشياطين فاشتالتهن عن دينهم. قال - [00:28:19](#)

رحمه الله بعدها وعيسى ومريم. يعني مثل عيسى ومريم عليه السلام عليهما السلام. عيسى ومريم امه عليها السلام وقع في الشرك وقع بهما الشرك واتخذ واتخذ الهين مع الله. قال تعالى - [00:28:36](#)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك هذا فيه اثبات ماذا؟ في اثبات ماذا؟ صفة النفس لله. انك انت -

علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. هذا تبرؤ من عيسى عليه السلام واثبات من الله انه - [00:29:19](#)

وانه اتخذ الها مع الله عز وجل فطائفة من الانبياء والمرسلين ضل اتباعه فاتخذوهم الهة من جهة الغلو والاطراء قال صلى الله عليه وسلم لا تتروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:29:39](#)

بينما العبد فقولوا عبد الله ورسوله. عندما تذكر هذا الحديث للقبريين ماذا يقولون يقول انهم قالوا الله. اه فقط يعني النبي كان يقولون ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد منك - [00:29:53](#)

الا تكون ان عيسى ان محمدا ابن الله. فقط. اي شيء اخر لقلت انه يتصرف في الكون وآآ يرزق ويعطي وينهى لا بأس. طبعا هذا باطل كيف ترد من يجيب - [00:30:07](#)

المدح واعم ياسر كيف يقولون هم يقولون ماذا لا تطروني كما اطرت النصارى. ماذا تطروني؟ ماذا؟ المبالغة في المدح. الاطراف والمبالغة في المدح كذا الكاف هنا تشبيهه يعني لا تمدحوني مدحا كمدح النصارى لعيسى - [00:30:20](#)

هم يقولون ماذا؟ ماذا قال النصارى في عيسى انه ابن الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام ينهانا عن هذا فقط ان نقول الى محمد ابن الله. اما ما عدا ذلك من المدح المبالغ فيه فهو جائز عنده. كانت تقول ان هو يتصرف وان يعطي ويمنع - [00:30:44](#)

كيف من نفس الحديث احسنت. نعم. انه قال قال فقولوا انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. والعبد له اي نوع من انواع التصرف عبد الله ورسوله وتدل ماذا؟ انه لا يريد فقط - [00:31:03](#)

نفي انه ابن الله. انما يريد ان يثبت لنفسه مقام العبودية. نعم. مقام العبودية ومقام العبودية ليس فيه اي تصرف. نعم. فهمت اللي بعدها طيب ولذلك البوصيري يقول في في في قصيدته ماذا - [00:31:20](#)

دعته النصارى في نبهم وقل ما شئت فيه واحتكر. يعني قل ما شئت. اترك فقط انه ابن الله. وقل ما شئت من المدح نعم فهمت المعنى طيب وقد قال عيسى لاتباعه هي بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة -

[00:31:34](#)

وباواه النار وما للظالمين من انصار. فالانبياء والرسل تحذر من هذا الشرك وتنهى عنه بل رسالاته في هذا الامر العظيم واخلاص القلب لله وتوجهه لله وحده هو زبدة الرسالات الالهية - [00:31:54](#)

هو مدار بعثة الانبياء والمرسلين عيسى ومريم اتخذ الهين من دون الله فكيف اتخذ عيسى اله؟ الجواب جينة شيء اصله الجواب اللوهية غير الربوبية هو عليه السلام اتخذ معبودا بان يستغاث به. وان يطلب منه وان يسأل ويدعى. والله عز وجل كفر النصارى

باتخاذهم عيسى الها - [00:32:15](#)

وبجعلهم عيسى ابنا لله. او ثالث ثلاثة. قال عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقال عز وجل وهذا كله لاجل انهم اتخذوا المسيح وامه الهيبن - [00:32:40](#)

قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واما صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفكون ابطلت هذه الاية الوية المسيح بدليلين. ما هو بقى - [00:32:59](#)

ابطلت هذه الاية هو رسول. الوهية المسيح بدليلين. الدليل الاول ماذا انه قال الا رسول قد خلت من قبله الرسل. معنى خلت؟ مضت فلماذا لماذا تقولون عيسى بالذات ابن لله. لماذا ليس كل الرسل ابناء لله؟ فهمت هذا دليل عقلي. ما هو الدليل العقلي؟ الدليل العقلي -

[00:33:22](#)

اول ان عيسى لو كان ابنا لله لماذا هو بالذات يكون ابنا لله؟ لماذا لا يكون اه نوح؟ لماذا لا يكون ابراهيم؟ فهو رسول كما قد رسل. فقال انتم فرغتم بين متماثلين. فهذا دليل عقلي. ما ما الدليل الثاني - [00:33:42](#)

الاكل. هو فيه اشارة الى ما يلزم من الاكل من القضاء الحاجة في كلية عن قضاء الحاجة ونقص نقص في الاكل ونقص في قضاء الحاجة لا يكون اله ابدأ. الذي يأكل ويشرب ثم يقضي حاجته. نعم - [00:33:58](#)

يصرفون يفك عنه من افك يعني يصرف عنه من صرف ممكن تشرح مرة ثانية للوجه العقلي الاول؟ الوجه العقلي الاول ان عيسى الرسول كان باقي الرسل. نعم. لماذا قلتم بالذات هو ابن لله؟ لماذا لا يقول غيره من الرسل؟ ابن لله يعني ما الوصف الذي فيه زيادة - [00:34:16](#)

ان يكون ابن سيكون الوصف الذي فيه زيادة ماذا؟ انه ماذا؟ الله عز وجل قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقهم من تراب ثم قال كن فيكون. لو كان عيسى - [00:34:44](#)

كونه ابن لله انه ولد من نور اب. فادم اولى. لان ادم ولد بدون اب ولا ام. اه. فهمت؟ اه. نعم والذي حصل في هذه الامة انهم ما نظروا كيف صار عيسى الها عند اتباعه المنحرفين عن سبيله - [00:34:54](#)

واتخاذ عيسى الها من جنس اتخاذ الاوثان الهة ومن جنس اتخاذ الصالحين في هذه الامة الهة فالذين اتخذوا عبدا القادر الجيلاني من هو نعم. صالح ام طالح؟ صالح. صالح رجل صالح. شغل سمع عني يقول عن امام من ائمة اهل السنة - [00:35:11](#)

متعبدون من دون الله. هذا الرجل كان من اولياء الله الصالحين يعني او معبودا. هذا من جنس تلك الشبهة. هم. والذين اتخذوا العيدروس. العيدروس هذا كان ايضا يدعون فيه الولاية وليس كذلك. الها معبودا - [00:35:32](#)

تلك العبادات وكذلك الذين اتخذوا البدوي. والبدوي هذا قال عنه ابن كثير انه كان جاسوس. ولم يدخل المسجد الا مرة واحدة ليجول فيه. طب هذا الشيخ. قال عنه لم يدخل المسجد الا مرة واحدة - [00:35:47](#)

البدوي. كان جاسوسا. اه. لدولة المثلثين. كان جاسوسا شيعيا ومجرم كبير يعني او الحسين او زينب او او سكيئة كل هؤلاء من ال البيت او غير هؤلاء من جنس شرك اولئك لانهم تعلقوا بالارواح واعتقدوا ان هؤلاء لهم مقامات عظيمة عند الله. وحصل لهم ما يريدون في بعض استغاثاتهم من جهة الجن - [00:35:59](#)

طالت الشبهة في الشرك في هذه الامة من جنس الشبهة عند المشركين. فضل المتأخرون بما ظل به الاولون. والقرآن من اوله لاخره في في هذا وبيان ضلال المشركين وبعدهم عما يرضي الله عز وجل وما يحبه - [00:36:23](#)

عيسى ومريم واناس غيرهم من الصالحين عمل صالحون كثير وعبادة الصالحين من جهة ان ارواح الصالحين طاهرة. من جهة ان ارواح الصالحين طاهرة لها المقام العظيم عند الله جل جلاله. وان الله لا - [00:36:42](#)

يرد لهم طلبا. انظر ماذا قال؟ يعني هم يعبدونه وهم يطلبون من الله طيب يظنون ان مقام الصالح عند الله من جنس مقام المقرب عند ملوك الارض. لانها مشبها مش كنا مشبها. شبهوا الله - [00:37:00](#)

الله عز وجل بالملوك الذين يحتاجون الى ماذا هي وسائل البنوك لتتوسط عندهم من هو مقرب ويحترمونه ولهم فيه مصلحة اجابوا طلبهم. الملكي لماذا يجب طلب الوزير؟ لانه يحتاج الى الوزير. له فيه مصلحة - [00:37:16](#)

ولذلك ذكرت لكم قبل ذلك ان بعض المشركين كان يقول لهؤلاء التلاميذ لماذا اذا مت ادعوني فان دعاءكم لي انفع من دعاء الله عندما تدعوني انتم ستنتفعون اكثر مما تدعوا الله. كما ان الواحد من الناس لو ذهب الى الملك وسأله الملك ممكن يعطيه جنيه. اما لو سأل الوزير والوزير سأل - [00:37:31](#)

لا سيعطيه كثيرا قال والملوك اذا توسط عندهم من هو مقرب ويحترمونه ولهم فيه مصلحة ادابوا طلبه لانهم يريدون ان يبقي على صلته بهم. يعني الملك يريد ان الوزير ماذا - [00:37:53](#)

يبقى خادما له. فيطيع الوزير ويعطيه ارضاء له. ولان له فيه مصلحة. الملك يحتاج الى الوزير. فاعتقاد المشركين في الصالحين من جنس هذا الاعتقاد. هذا كله هذا الكلام كله قاله شيخ الاسلام يعني - [00:38:09](#)

في وضع كثيرة ظنوا ان العبادة مع الله من جنس الوزراء والمقربين عند الملوك فجعلوا هذا هو هذا. والله ابطل ذلك بقوله كل هذه الاية اخطر قاتل للشرك في القرآن. لماذا؟ قال ابن القيم في هذه الاية التي ستذكر الان هي اقطع اية للشرك في القرآن. لماذا -

والذين زعمتم من دون الله. واظن من ربنا قبل ذلك. ها؟ لماذا اقطع اية؟ ماذا فيها؟ نفعني الملك والملك اربعة. اربعة قال تعالى قل ادعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. الذي يدعو شيئاً من دون الله ويطلب منه المال يطلب؟ اما ان يكون مالكا.

المالك - [00:38:47](#)

طب ليس مالكا قد يكون ماذا شريكة طب ليس شريكا قد يكون ماذا؟ ها ظهير لا. قبل شفيع الظهير. الظهير المساعد. يعني ممكن

يكون هو مالك هو الملك او شريك للملك - [00:39:09](#)

او ظهير الذي هو وزير الملك الدرجة الاخيرة ما هي؟ طب ليس مالك وليس شريك وليس معاون الظاهر والمعاون الوزير؟ طب هو

صديق الملك وممكن يشفع لك عند الملك؟ فنفي الشفاعة قال - [00:39:28](#)

وتعالى قل ادعو للذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض. هذا واحد الملك وما لهم فيهما من شرك.

هذا الثاني الشركة وما لهم منهم من ظهير. هذا الثالث المعاونة الظهير المعاون. الرابع ولا تنفع الشفاعة. حتى الشفاعة - [00:39:40](#)

لا تنفع الا لمن اذن لك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير لا يملكون هو ثالث لا لا يملكون

الاول. الشرك. بل وفيهما بالشرك - [00:39:57](#)

سم السالس ما له منه من ظهير. نعم. ثم الرابع ولا تنفع الشفاعة. نعم. هذه لا ضرب عليها في كتاب التوحيد بابا قوله تعالى والذين

زعمتم مضي معنى هذا اكتب التوحيد. نعم وقلنا في آآ في قوله تعالى حتى اذا فزعت قلوبهم ما معناها - [00:40:14](#)

ما معناها اذا قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا نعم لقوله يعني خوفا من قول الله عز وجل لما فزع الى

الفزع. فزع اي زال الفزع والخوف عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - [00:40:31](#)

قال عز وجل في سورة الاسراء قل ادعوا الذين زعمتم من دونه قلن دونه معنى غيره او معه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا.

ما الفرق بينهما بين كشف الضر وبين التحويل - [00:40:49](#)

كشف الدور هذا بعد الوقوع نعم بعد الوقوف والتحويل هوب قبل هذا انت تقول الاتفاق بين الدفع والرفع. الدفع يكون قبل عرفني

يقول ماذا بعد؟ نعم. اما التحويل والكشف كلاهما بعد - [00:41:03](#)

لكن الكشف هو ماذا؟ ان يزول الضر تماما التحويل ان يحوله الى غيرك كلمة انزل بك بلاء فانت تدعو الله ان يرفع عنك البلاء ويجعله

في عدوك مثلا. تحويل نقي فهم لا يملكون هذا ولا اجل. لا يملكون الكشف ولا التحويل - [00:41:28](#)

الكشف دول وبعض الوقوع. صح. كلما بعد الوقوع. الكشف والتحويل كلما بعد الوقوع. لكن الكشف رفع بالكلية. مم. الكشف ماذا

نرحب بالكلية التحويل بعد او ماذا وين التحويل؟ نقله نقله لشخص اخر. قلت لك كشف هو - [00:41:46](#)

لسه ازالة كاملة. لأ الكشف ازالة كاملة رفع. اه. الكشف رفع كامل. التحويل الى غيره. صح. التحويل الى الغير. يعني مثلا شخص مرض

بالسرطان عيادا بالله. فيقول يا رب حول هذا المرض الى فلان عدوي. مثلا - [00:42:01](#)

لا يملكون هذا ولا ذاك لا يملكون هذا ولا ذاك طيب اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته

ويخافون عذابه. كل هذه الاية معناها ماذا طبعا الاية - [00:42:15](#)

اولئك الذين يبلغون هذا اولئك الذين يدعون. يعني اولئك اولئك الذين تدعونهم من الصالحين حالهم انهم يبتغون الى ربهم الوسيلة

هم يعبدون الله يعني اولئك الذين تدعونه التفسير الاول ان كل الكلام عن الصالحين. يعني اولئك الصالحين - [00:42:30](#)

نعم هم الذين يدعون الله وهم يبتغون الى ربهم الوسيلة. ما هي الوسيلة؟ العبادة. العمل الصالح. احسنت. ايهم اقرب

يتنافسون؟ ايهم اقرب الى الله ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه. فالاية كلها تتكلم عن من - [00:43:02](#)

عن الصالحين واضح هذا المعنى؟ نعم. هناك تفسير اخر. اولئك الذين يدعون يعني اولئك الذين تدعونهم ايها المشركون فيقول واو

الجماعة لمن؟ للمشركين حالهم انه يعبدون الله. انتم تعبدون ما هم غافلون عن عبادتكم وهم يعبدون الله. فهتم المعنى ان ياسر؟

نعم - [00:43:18](#)

طيب قال فالصالحون عند الله يرجون الرحمة ويخافون العذاب والله هو مالك الملك فإني الشبهة التي من أجلها اشرك من اشرك بالصالحين من جهة التعلق بالارواح والظن بان هذه الارواح مقربة الى الله - [00:43:38](#)

او مقربة فاذا كانت مقربة عند الله فانها اذا سئلت فتسأل الله يعني انت تدعوها فتدعو الله. فتجيب لها ويحجب لها طلبها. الله يحجب طلبها ولا يرده ولهذا من الادعية البدعية - [00:43:54](#)

ان يقول القائل اسألك بحرمة نبيك وهذا معنى التوسل بدعي. التوسل بالجاه او بمنزلة او بحرمة الولي الفلاني او بجاه اهل بدر عندك ان تعطيني كذا وكذا والله عز وجل ليس لاحد عنده حق بحيث لا يرد ما سأل - [00:44:12](#)

للعباد الذي ايه حق واجب. الحرمة اي منزلة الحرب عبادة يقول مثلا لماذا لماذا سميت المنزلة حرمة لانه يحرم على من له منزلة ان تؤذيه فلان هذا له حرمة عندي. يعني يحرم علي ماذا - [00:44:30](#)

ان اؤذيه لمنزلته. فهتمت المعنى يقول الله ليس لاحد عنده ماذا؟ حق. ما للعبادة التي هي حق واجب. حتى افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. ليس له حق على الله. طيب. رجل حي - [00:44:51](#)

لا يجوز هذا. لاجل امك. اعطني الكتاب لاجل امك. لاجل امي. بحق امك بحق امك طيب تقول بحق امك اعطني كذا بحق امك ماذا اعطني كذا بحق امك يتوسى قال لاهم الباقي توسل - [00:45:06](#)

اقول اعطني هذا الشيء بحق امك فهتمت لأ كانه يتوسل بحق يمه عندنا حتى في مصر يقوله انا موجود هنا حتى عندنا نقول هذا في مصر عندنا. وقال هذا ليس عندكم. عندنا في المسجد - [00:45:31](#)

ماذا نقول؟ وحياتة ابيك اعطني كذا. هذا يكون قسم بابي. فالبأها به الباء هذه اما ان تكون بقى قسم يعني يقسم بالام وهذا شرك ايضا ان تقول توسل بحق الام وهذا ايضا شرك. في كل الحالة دي شرك - [00:45:49](#)

فانت انت المعنى؟ حتى الانبياء ربما ردت اسئلتهم وردت دعواتهم في حياتهم. فالله عز وجل رد دعاء لابراهيم. ما الدعاء الذي رده لابراهيم ما الدعاء الذي رده لابراهيم ان يغفر لبيه واغفر لبيه انه كان من الضالين. واغفر لابي انه كان من الضالين - [00:46:04](#)

ورد دعاء لنوح لما قال ان ابني من اهلي ورد دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام حيث قال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة. والواحدة ماذا؟ الا يجعل بأسهم بينهم. الا يجعل بأسهم بينهم. الله رد عنهم - [00:46:31](#)

لم يجبهها ونحو ذلك. فدعوات الانبياء في الحياة على رجاء الاجابة. ما معنى على رجاء الاجابة؟ يستجيب له. لابد لابد يعني؟ اه ربما يرجي اجابته الله عز وجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل نبي دعوة مستجابة - [00:46:46](#)

دعوة واحدة وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي. كيف نفهم هذا الحديث؟ هل معنى ذلك ان النبي لم يستجاب له اي دعوة الا دعوة واحدة؟ ما المعنى؟ ما معنى حديث؟ يستجاب. ما المعنى؟ لكل نبي الدعاء - [00:47:08](#)

دعوة واحدة ماذا؟ يقطع بجايك لابد ان تجاب دعوة واحدة النبي عليه الصلاة والسلام ادخرها في الشفاعة. تمام لكن يقول لك دعوات كثيرة جدا للانبياء تجاب. لكن ليس كلها. لا يستطيع النبي ان يقع فيها بالاجابة. فهتمت المعنى؟ فهتمت المعنى يا سيد - [00:47:19](#)

دعوات الانبياء قال فدعوات الانبياء في الحياة على رجاء الاجابة هم اعظم من تجاب لهم الدعوة لكن ليس لاحد المقام عند الله بحيث انه اذا طلب فلا يرد سؤاله وهذا خلاف ما عليه كل الذين تعلقوا بالقبور والصالحين والارواح المختلفة. هذه مسألة مهمة - [00:47:39](#)

الان نبطل ماذا نبطل عبادتهم بادلة كثيرة. هذا الكتاب يحتاج الى تركيز وجمع للدلالة المختلفة يعني الان اول دليل ابطلنا به العبادة ماذا؟ ان فعله بالضبط هو فعل مشركي قريش. ان مشركي قريش كانوا يعبدون ارواحا وصالحين وملائكة - [00:47:55](#)

الوجه الثاني ماذا؟ الوجه الثاني ماذا؟ انهم عندما جعلوا هؤلاء وسائط شهبوا الله بالبشر بالملوك الذين يحتاجون الى وسائط وجعلوا لهذه الوسائط حقا واجبا على الله وجه ثالث ذكره الان ما هو؟ ان هذه الوسائط ظنوا فيها انها لابد ان يجيبها الله. مم - [00:48:12](#)

وهذا ليس موجود حتى في الانبياء فكيف بالاولياء بنت يجب على الله ان يجيب دعاء حتى محمد عليه الصلاة والسلام. والشيخ ما

الفرق بين الثاني والثالث؟ الثاني انه شبهه قالوا الله يحتاج الى وصايا. تشبيهه الله بالمخلوق - [00:48:33](#)

نقص. نعم. الثالث انهم جعلوا للعباد حق واجب على الله في اجابة الدعاء. تمام؟ طيب. دعاءهم مستجاب. نعم بعد ينتهي من السلافة بعد هو يجلس نعم. ربما لا يغفر الله ويعذب يوم القيامة. طبعاً. لان الملائكة على رجاء الاجابة. دعاء الملائكة على - [00:48:49](#)
كله كله لعباد الله على رجاء الاجابة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لي وان العبد ان العبد اذا جلس في مصلاه لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه - [00:49:09](#)

قل اللهم اغفر له اللهم ارحمه لذلك قال ابن بطال لعبت في شرح البخاري من احب ان يغفر له فليطل مكنه بعد الصلاة. لان الملائكة ماذا تدعو له ودعاء الملائكة على رجاء الاجابة - [00:49:19](#)

لكن هل يخطئ انه جد؟ انه جبون؟ لا لا يقطع. ما معنى ان مستجاب دعاءهم؟ دعاءهم مستجاب. ما معنى كلمة مستجاب؟ على رجاء الاجابة. ليس القطع لا يستطيع احد المال ان يقطع بالجواب. فهتمت؟ طيب. بعث الله اليه محمدا صلى الله عليه وسلم ويجدد لهم دينهم. دين ابيهم ابراهيم - [00:49:31](#)

وهذا فيه ان مشركي العرب كانوا على اثره من الرسالة وانهم لم يكونوا بلا رسول قبل محمد. بل كانت رسالة ابراهيم عليه السلام فيهم لهذا كان فيهم بقايا من دين ابراهيم كما سبق بيانه - [00:49:53](#)

من امور الفطرة كالغسل من الجنابة وغسل المرأة من الحيض والصدقات وبعض الصدقات وبعض الادعية والصلوات ونحو ذلك ولذلك هذه مسألة مهمة تكلم عليها اهل العلم هل يقال ان كفار مكة قبل النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اهل فترة ام لا - [00:50:06](#)
اهلي فترة للقطاع الرسلي لا يوجد الرسول يا جماعة هذا السؤال على بعض شعائر لو قلت انه بقى لي فترة معنى ذلك انه لا يحكم على اعيانهم بالنار. نقولهم كفار طبعاً في الدنيا - [00:50:29](#)

لكن لا نستطيع ان نحكم على اعيانهم بالنار ولكن هذا اشكال لان الله حكم عليهم بالنار والنبي عليه الصلاة والسلام قال حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار وحكم على ابيه وامه بالنار ان ابي وابكى في النار - [00:50:46](#)
طيب كيف يفهم قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل. ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فاذا الله قال ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء على ماذا؟ فترة. فترة. فكيف يكون فترة؟ اهل فترة هم يعذبون. كيف يجمع؟ اهل الكتاب. لا. الله يقول يا - [00:51:00](#)

قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل لان هذا الرسول جاء في وقت انقطاع الرسالة الخطاب ليس اهل الكتاب فقط. الخطاب لاهل الكتاب وغيره فهتمت على فترة من الوقت - [00:51:20](#)

او الفترة نوعان. فترة يعذر اصحابها ويكونون من اهل الاختبار في الآخرة والتي لم يبق عندهم فيها مانع اي شيء من اثار الرسالة وفترة لغوية بمعنى انقطاع. لكن اصحابها ماذا؟ عندهم بقايا رسالة فولاء. كفار كفار مكة. فهتمت؟ الله. والذي يدل على هذا انهم كان فيهم موحدون - [00:51:36](#)

ورقة وزين ابن عمرو ابن نوفيل والخص ابن سعدة وغيرهم. طيب هو قال يجدد لهم دينهم دين ابراهيم اخذه من قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قالت لله حديثاً ولم يكن من المشركين. شاكر لان ابي اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. الايات يعني مفهومة. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:51:56](#)

ثم اوحينا اليك هذا هو ما حدث شاهد هنتبع ملة ابراهيم حنيفاً سيدنا ابراهيم هو امام الموحدين ابو الانبياء وما كان من المشركين هذا معنى ملة ابراهيم. دين ابراهيم يجدد لهم دين ابراهيم - [00:52:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يجدد للعرب دين ابراهيم. والله عز وجل قال لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون يجدد العقيدة ليس شرع. صح؟ بالضبط. لا. يجدد العقيدة. نعم ياسر بن شريقي. نعم؟ الشرع هذا يأكل النبي له شريعة. نعم - [00:52:35](#)

وقوله ياه هذا يرد هذا القوم يرد لمن يقول الوصول الذي يجدد اه رسل اخر لا يسمى رسل. لا هذا الان النبي عليه الصلاة والسلام ما الفرق بين رسول النبي؟ قلنا - [00:52:54](#)

الرسول يبعث الى قوم مخالفيين في التوحيد وهؤلاء كفار مكة كانوا مخالفيين في التوحيد كانوا مشركين والنبي يبعث الى قومي ماذا؟ في التوحيد يذكره. وهناك هناك النبي الذي يجدد دين - [00:53:09](#)

الذي يكون فيه الى النبي. النبي يجدد ليأتي الى قوم وافقيه نفس الدين. النبي ياتي الى قول ماذا؟ يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند مسلم قالت كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. ما معنى الحديث - [00:53:26](#) لمن يشرح الحديث كانت بنو اسرائيل ماذا؟ تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. من اهلك يعني مات يعني. ما المعنى الخلفاء في بني اسرائيل الملوك كانوا كلهم انبياء اول ما يموت نبي الله يبعث نبيا بعده. لان النبي متصل مع النبي. اذا هذا النبي عندما يأتي هل ياتي الى قوم موافقين ومخالفيين؟ موافقين ما هو لوجي اتفضل - [00:53:45](#)

بين النبيين الذين ما زال موجودا. ولكن هذا من من رحمة الله ببني اسرائيل. لانهم قوم ماذا قوم لا يصلح كفار. لا يصلح ان يقودهم الا الانبياء بنو اسرائيل امة عظيمة يعني اعظم امة - [00:54:08](#)

تدخل الجنة بعد امة محمد عليه الصلاة والسلام هي من من بني اسرائيل اعظم امة في العدد فكان لا يصلح لهؤلاء الا الانبياء يقودونه حتى لا يخالفوه. لان الملك من ملوك الدنيا ماذا - [00:54:24](#)

سيخالفونه وهذا موجود كثير في القرآن في قصة طالوت وجالوت مثلا الم ترى ان المأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله وبعثنا ملكا نقاتل في سبيل الله. فلما جاء الملك اعترضوا عليه قال له ان يكون له الملك عليك - [00:54:38](#) ممكن يعترضون على من على الملوك من غير الانبياء والله عز وجل جعل فيه بعد ذلك بهذا كل ملوكه من الانبياء فكل مقال الانبياء بعثوا الى بعد الى قبر الموافقين - [00:54:52](#)

اما الرسول الذي يبعث الى قبر المخالفيين. طيب فهو يقول ماذا؟ يقول اه قوله تعالى لتبدل قاب ما انزل اباكم فهم غافلون فيها قولان لاهل التفسير. الوجه الاول اما ان تكون ماء قوما ما انذر امامهم موصولة اي لتنذر قوما - [00:55:05](#)

الذي انذر اباؤهم فهم غافلون عن ما انذر اباؤهم. او تكون ما نافية لتنذر قوما لم ينظر اباؤهم. والمقصود هنا بابائهم الالباء القريبون. لان اولئك غفلوا عن دين ابراهيم وبلته الا بقايا ابن العرب. يعني بعد العرب بقوا على التوحيد. افرادا كانوا يسمون الحنفاء اتبعوا ملة ابراهيم في كثير منها - [00:55:21](#)

فاذا لفظ التنديد هنا تجديد من التديدل على ان مشركي العرب كانت لهم رسالة قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا هذا خطأ. هذا خطأ ما هي تكلمنا عليها - [00:55:41](#)

يجدد له يجدد له ماذا؟ دينه دينه دينا الى الله بماذا؟ جديد. لفظ الدين. دين كده. لفظ الدين ليس لفظ التجديد. لا وجه لها. لان التجديد معناه ماذا التدريب الشرك التشبيه ضد ويقول لفظ الدين هنا لفظ الدين يدل على انه شيخ العرب كان له رسالة كان لهم دين. نعم - [00:56:11](#)

يدل على مشرك العرب كان لهم ماذا كلام دين ليس التنديد الدين. فهتم هنا يدل ان المشرك العرب كان لهم رسالة قبل محمد عليه الصلاة والسلام الكلام ده والتين وجاء يجدد هذا الدين - [00:56:36](#)

وذلك ظاهر بين والحجة عليهم قائمة به وبوجود الكعبة عندهم وباقرارهم انهم من نسل ابراهيم عليه السلام ورسالة اسماعيل ورسالة ابراهيم عليه السلام فيهم والنبي عليه الصلاة والسلام جدد لهم دينهم. اتي مرة اخرى بالدين وليست الدين. قال دين ابراهيم ابيهم - [00:56:51](#)

طيب دين ابراهيم هو التوحيد والقنوت لله عز وجل. الطاعة قلوب دوام الطاعة. واذا قال ابراهيم لابي وقومه ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعل كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. عقبه من نسل اسحاق. وايضا بالنسل اسماعيل وهم العرب - [00:57:13](#)

لانهم يرجعون الى هذه الكلمة وهي كلمة التوحيد فدين ابراهيم عليه السلام هو التوحيد والبراءة من الشرك واخلاص العمل والدين لله عز وجل. وهو الذي بعث به الله به محمدا صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم - [00:57:33](#)

وما كان من المشركين وقال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقصود من ذلك ان العرب قامت عليهم الحجة وبين لهم الامر ببعثة ابراهيم عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم بعث مجددا لهم دين ابيهم ابراهيم. ولكن الشريعة مختلفة فابراهيم جاء بدين الاسلام العام. ومحمد صلى - [00:57:52](#)

الله عليه وسلم جاء بدين الاسلام الخاص ويخبر عندما نقول الاسلام دعاء عام وخاصة ولا عام كل الانبياء دين كل من بها التوحيد الاسلام لعب هو التوحيد والاسلام الخاص هو ماذا؟ الشريعة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:16](#) ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى. خالص حق الله تعالى العرب قامت عليهم الحجة لماذا لا يعني ما كنا نقول ان هؤلاء اذا كان في شركيات التهوية - [00:58:37](#)

نعم لم نقل ان هناك كانوا كفارا اصليين وكان كفار الاصليين وكانت الحجة قامت عليهم بماذا؟ بقايا دين ابراهيم عليه السلام. فهمت؟ نعم. ما الاشكال في هذا؟ ولماذا لا هؤلاء - [00:58:53](#)

لا ليس اولى. طيب ساقول هذه المسألة من اعظم الادلة التي يتكلم بها الذين لا يعذرون بالجهل مطلقا. هو قياس ماذا؟ قياس جهال العرب المشركين على جهال المسلمين الذين وقعوا في الشرك - [00:59:07](#)

طيب جهال هذا القياس غير صحيح ويستدلون بقوله تعالى مثلا نعم قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله نعم ذلك بانهم قوم لا يعلمون. قالوا وصفهم الله بانهم مشركين مع انهم لا لا يعلمون. ابن القيم كان دي مسألة اصلا في ترك الهجرتين. كما - [00:59:26](#)

العلم قبل ذلك. فارق بين الكافر الاصلي الذي وقع في الشرك فهذا يسمى في الدنيا ماذا كافي المشرك قامت عليه الحجة لانه العلة لا يوجد الا مسلم او او ماذا؟ او كافر. الاحكام الاخيرة لا شأن لنا نبيا لا تتكلم عن احكام الآخرة - [00:59:46](#)

طيب احكام الدنيا. كل من لم يأتي بالانسان فهو ماذا كل من لم يأت بالاسلام فهو مشرك وهذا المشرك في احكام الدنيا يختلف عن احكام الآخرة لانه لو كان مشركا في احكام الدنيا كما آآ قلت قبل ذلك نعم اذا قيل لك هل يمكن ان يدخل الكافر الجنة - [01:00:04](#) كيف تجيب قلنا لهم يمكن يمكن جابياي السورة في فقرة. الاصل انه لا يمكن طبعاً. نعم. يمكن اذا مات على الرسول واختبر في الآخرة دخل نعم ممكن لكن اصلا للكافر انه قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجائزة هذا هو الاصل هذا هو الاصل تمام؟ طيب هذا المشرك الذي - [01:00:25](#)

طبعاً في الشركة جاهلاً ولم يأتيه رسول هل نسميه مشرك ام لا نسميه؟ نسميه لانه لم يسلم اصلاً. نعم. اما كلامه دلال عن ماذا؟ عن المسلم الذي ثبت له ظاهر - [01:00:48](#)

بيقين وهو الاسلام ثم طراً عليه الشرك بالتأويل او بالجهل. فلا يصح قياس هذا على هذا. لماذا؟ لان هذا مسلم عنده ماذا؟ اصل ظاهر اللي هو الاسلام. اما هذا الآخر - [01:00:59](#)

لم يأتي منه هذا الاصل اصلاً. اصل الظاهر اليدوي والاسلام لم يتلبس به ولكن لماذا اذن نقول ان هؤلاء كانوا على الدين ابراهيم. يعني لا ما هو اولئك الذين كانوا قاعدين ابراهيم قامت عليهم زي بدين ابراهيم اكثرهم. قامت عليهم الحجة بدين ابراهيم. اكثرهم قامت عليهم الحجة بدين ابراهيم. ادي واحدة. ايضاً هؤلاء لا - [01:01:09](#)

بالتوحيد الجملي. يعني عندما اتاه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال قولوا لا اله الا الله تفلحوا رفضوا ماذا قالوا؟ اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عدا. فهم لم يقرؤا لا بالتوحيد الجبلي هذا جواب اخر. لم يقرؤا لا بالتوحيد - [01:01:30](#)

ولا بالتوحيد المفصل. اما المسلم الذي دخل الاسلام اقر بماذا؟ الجملة. بالتوحيد الجملة. عندما تقول لو لا اله الا الله بعدها ماذا؟ يقول لك لا معبود الا الله. ولكن يطوف بالقبر. ويقر ان الله لا بد ان يفرط بالعبادة. يقر بهذا. هؤلاء المشركون الاوائل ما اقر بهذا اصل انكروه. نعم. فكيف يقاس هذا على هذا - [01:01:47](#)

اذا يمكن ان يقاس هذا على اذى بالوجهين ما هما الوجه الأول ان اول المسلمين اليوم يعني دخلوا ان هذا لم يأتي منه اسلام الكافر الاصلي وهذا اتى منه اسلم - [01:02:07](#)

الثاني ان المسلم الذي اسلم اقر بالتوحيد الجملي. مم. وقبل لا اله الا الله وقبل معناها لكنه باتجاه الى بعض انواع العبادة والكافر الاصلي لن يقبل لا توحيد جملة ولا توحيد مفصل - [01:02:20](#)

نعم فهمت؟ لان انواع العبادة افراد العبادة لا تعلم بالعقل لا تعلم بالعقل. مثلت لكم قبل ذلك بانواع من العبادات لا يعلمها بعض الناس. كعبادة ماذا حلق الشهر صح قال ابن القيم من حلق شعره عند شيخه تعظيما كفر - [01:02:33](#)

الشهر التعظيم لا يكون الا في النسك في الحج والعمرة كيف تعني هذا بالعقلية؟ هذا لا يعرف الا بالنقل. لو كان عالما بالدليل يعلم ان حق الشعر يكون عبادة. ثم فعل هذا لشيخه كما يفعل الصوفي - [01:02:53](#)

يكفوا لو علم ان حلق الشعر في النسب تعظيم. نعم جهاز التقبيل لحجر الاسود تقبيل لهزه الاضحة عايز يكون نفسه لا فرق بين العبادات المحضة ونبات غير البحر. الان تقبيل الحجر الاسود النبي ياخذها يسأل سؤال. هل معنى ذلك ان شخصا يقول لن تقبل حجر اسود عبادة صح؟ نعم. عبادة من العبادات. النبي عليه - [01:03:06](#)

الصلاة والسلام. قبل الحجر الاسود. وقال عمر اني اعلم انك لحجر لا تنفع ولا تدور ولولا ان النبي عليه الصلاة والسلام رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [01:03:32](#)

تمام؟ فهل نقول ان تقبيل الاضحة واذا قلنا انه ليس كفر وهذا صحيح. لماذا ليس بكفر؟ من يقول؟ العبادة التي افهم ماذا الضابط؟ العبادة التي يكون صرفها لغير الله كفرا هي العبادة - [01:03:41](#)

عبادة محضة وعبادة غير محض. عبادة محضة عبادة محضة يعني غير معقولة المعنى كالصلاة كالطواف. اما التقبيل عبادة غير محضة. يعني مثلا لو انت قبلت يد ابيك انعمت بالمعنى ديالي دل على المحبة يدل على التعظيم فهمت؟ فتقبيل يد الاب عبادة غير محضة. معقولة المعنى فهمت؟ ولذلك السجود - [01:03:57](#)

كنا قبل ذلك السجود. معقول. معقول المعنى عبادة معقولة المعنى. فلذلك الائمة الاربعة اللي الاحناف يقولون لو سجد للملك وكان قصده التحية لا يكفر لماذا لا يكفر؟ لان هذه عبادة غير محضة. لان قصد بها ما لا؟ التحية. التحية. التحية. لو قسم التعظيم يكفر - [01:04:19](#)

فهمت؟ السجود للغير ليس كفر عند اهل العلم. عندما الائمة العربية الى الاحناف. لكن في الغالب يعني السجود يعني انا قلت للملك. اما السجود للقبر والصلاة بكفر لان الميت ليحيى. والصنم لا يحيى. فهمت؟ الحي السجود للحي. الاشتباه في ماذا؟ الاشتباه في - [01:04:36](#)

ماذا اجد في السجود للحي هل وقصد التحية؟ قصر التعظيم. فهمت؟ ولن نسلم على الاموات. ماذا؟ لا نسلم على الاموات. تسلم لكن تحيتهم ليس بالسجود عادة انت لا تحيي من لا توحى بالسجود - [01:04:57](#)

الحي امامك. فهمت؟ لذلك شيخ الاسلام رد على الاهداف في قولهم ماذا ان السجود كفر مطلقا. لو قال لو كان السجود كفرا مطلقا ما شرعه الله في شريعة ادم. امر الملائكة بالسجود وما شرعه في شريعة - [01:05:10](#)

يوسف يوسف فدل انه ليس عبادة محضة. فهمت؟ فالتقبيل ليس كفرا لماذا؟ ليس عبادة محضة الا ان قبل القبر بقصد التعظيم هنا يكون كفرا. يكفر بسبب ماذا؟ تعظيمي ليس بسبب التقبيل. فهمت - [01:05:24](#)

لان هادي شبهة ممكن يذكرها المشركون يقولون لو قلت ان دعاء الاموات كفر. والطواف بالقبر كفر يلزمك ان تقول ان تقبيل القبر كفر. لان التقبيل عبادة. كيف ستجيب كيف ستجيب؟ يأتي مشرك قبوري يقول لك انت تقول الطواف بالقبر كفر. نعم - [01:05:39](#)

ودعاء الميت كفر والذبح للميت كفر. يلزمك ان تقول ان تقبيل القبر كفر لان التقبيل عبادة عند الحجر الاسود. كيف ستجيب؟ قد تكون للعبادة وقد تكون للمحبة وقد الراديو يقبل - [01:05:59](#)

عندما تقبل يد زوجتك تقبل يد ابنك الصغير. هذا ليس من تقبل يد العالم. نقول هذا ليس عبادة واحدة. هذا من باب ماذا؟ من باب معقول المعنى. فعل معقول المعنى. قد يقصد به العبادة - [01:06:15](#)

قد يقسم به شيئا اخر فهمت؟ قد يقصد به العبادة وقد يغسل به شيء اخر تعزيب. بالضبط. نعم طيب قال ويخبرهم ان هذا التقرب

والاعتقاد محض حق الله تعالى لا يصلح منه شيء لغيره - [01:06:29](#)

يخبره محمد صلى الله عليه وسلم ان التقرب الى الارواح والصالحين والانبياء والملائكة وسؤال اولئك الشفاعة هذا التقرب والاعتقاد في تلك الارواح انها تنفع او انها تضر او انها تملك شيئا من الامر - [01:06:45](#)

اذا هم يعتقدون آآ شركة الربوبية الان هذه امثلة وصور للشرك في الربوبية. ها اين الشرك في الربوبية الان هيدي الشركة في الربوبية. الم نقل ان المشركين عندما عبدوا الاصنام لابد انهم اشركوا في نوع من انواع الربوبية. تنفع وتدوم. تنفع وتضر. وماذا ايضا تملك شيئا من الامر صح؟ كل واحد - [01:07:05](#)

دلوقتي في الربوبية صحيح فاذا لا يمكن ابدأ ان يكون يدعو غير الله الا وعنده نوع من شرك الركيبي. اللي عنده ماذا شرك الربوبية واضح هذا طيب قال ذلك بحض حق الله. يعني خالص حق الله يرجع الى مسألتين التقرب والاعتقاد - [01:07:24](#) ما الفرق والتقارب والاعتقاد التقرب الى التوحيد ماذا الوهية الوهية الاعتقاد التخرج معناه ماذا؟ انهم يصرفون العبادة لهؤلاء الاصنام.

النذر الذبح الطواف هذه عبادة. الاعتقاد ان يعتقد انها تملك او - [01:07:51](#)

تنفع وتضر هذا الربوبية. فالاول اللوهية والثاني الربوبية. الاول اللوهية والثاني ربوبية. فحق الله افراده باللوهية التي التقرب والربوبية التي اعتقاد ان هو المالك النافع الضار انتم بقى عندنا هنا معمل بحتوي خالص. التقرب والاعتقاد. اه نقول العبادة مرة

اخرى. يقول انظر ماذا قال اخرى اقرأ في المتن فوق قليلا - [01:08:11](#)

منهم النبي يخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله. ما هو التقرب؟ الوهية. ما هو الاعتقاد؟ الربوبية وحد حق الله حق الله الخالص خالص لا يشاركه فيه غيره لا لا يصلح منه شيء لغيره. تمام - [01:08:46](#)

تمام لان هناك من يعتقد ولا يتقرب وهناك من يتقرب ويعتقد من يمثله يعتقد ان يتطرق هناك من يعتقد ولا يتقرب. يعني بعض الناس يعتقد مثلا ان البدوي ينفع ويضر - [01:09:03](#)

ولكنه لا يعبهه لكن هذا اعتقاده هذا كافر في الربوبية يعتقد وليه يعبود البدوي يعني هون مشغول ليس عنده وقت جهنم البدوي يدعو. ها؟ وهناك من يتقرب ويعتقد هناك من يتقرب ماذا - [01:09:25](#)

يعني يتقرب للبدوي ويعتقد ان البدوي ينفع ويضر. طيب هل هناك من يتقرب ولا يعتقد هل هناك من يتقرب ولا يعتقد؟ لا يمكن. لا يمكن لماذا لماذا يتقرب بالضبط؟ لان يتقرب يعني نحن قلنا كل من عبد غير الله لابد ان يكون عنده شيء من الشرك في الربوبية -

[01:09:45](#)

لابد ان يكون عنده ماذا شيء من الشرك الربوبية لابد مفهوم هذا؟ لازم لازم بالضبط فهمت؟ يعني القسم الثالث وانا من من اه من اه من علم الشيخ يعني علم الشيخ صالح عن الشيخ انه لم يذكر القسم الثالث. ما هو القسم الثالث - [01:10:06](#)

المحتمل والقسم الثالث المحتمل. بالضبط. من يتقرب ولا يعتقد يتقرب ان يعبد الميت ولا يعتقد انه ينفع ويضر. هذا بعيد جدا بل ليس موجودا اصلا بل ليس موجودا. ولله المثل الاعلى - [01:10:26](#)

يعني انت في امور الدنيا؟ عندما تذهب الى شخص تطلب منه شيء. انت بتحتاج مثلا الى مال تحتاج الى من يقرضك. الى من يقرضك لا يمكن ابدأ ان تذهب الى شخص تطلب منه تقول اعطني هذا سؤال اعطني - [01:10:44](#)

وانت تعلم انه فقير جدا. ستذهب ولا من منا ومنك فالميت عندما يدعو المشرك عندما يدعو الميت يعتقد ان الميت عنده شيء من الميت ان شهداء الربوبية هذا شرك في الربوبية نعم - [01:10:58](#)

قال لان هناك من يعتقد ولا يتقرب هناك من يتقرب ويعتقد فكل المسألتين حق محض حق الله تعالى سنفهم من هذا ان من اعتقد الشرك ولم يفعل فانه مشرك كالذي فعله - [01:11:16](#)

وغير معقول معنا صح واحدة خالص اه غير معقول المعنى. بالضبط. نقول عبادة محضة وغير معقولة المعنى بين غير مقولة المعنى الى غير معروفة الحكمة. يعني مثلا بر الوالدين بين محض او غير محضة - [01:11:44](#)

اي لحظة تعرف الحكمة منها نفع وضرر سرية للحجر الاسود هذا الحديث للاسف كل من كان مشكل في ليبيا نقول هو مشكل

في الوهية ايضا صحيح توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهية - [01:12:17](#)

نعم توحيد اللوهية متضمن عبد متضمن الابوية كان هناك من يعتقد ولاية قرب نعم المسألة الثانية الاعتقاد والثانية التقرب.

قال لان هناك من يعتقد ولا يتقرب وهناك من يتقرب ويعتقد. فكل المسألتين - [01:13:17](#)

محض حق الله تعالى فنفهم من هذا ان من اعتقد الشرك ولم يفعله فانه مشرك كالذي فعله لان الاعتقاد بان هذه الروح مثلا تنفع وتضر

او ان احدا يغيث فيما لا يقدر عليه الا الله. هذا يجب ان يكون في الله ولا يعتقد في احد انه - [01:14:42](#)

من الامر شيئا ولانه يملك الشفاعة كما قال عز وجل قل لله الشفاعة جميعا فالشفاعة ملك لله وهو الذي يتكرم بها وهو الذي يعطيها

من يرضى عنه لا لملك مقرب - [01:15:01](#)

ولا نبي مرسل فضلا عن غيرهما هذه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ان العبادة لله وحده وان التقرب انما هو لله وحده استغائة

فيما لا يقدر عليه الا الله - [01:15:22](#)

الا بالله ولا استغائة بالاموات. ولا استغائة بالارواح ولا استغائة بالغائبين. كذلك لا عبادة باي نوع من انواع العبادة الا لله عز وجل

وتتعلق القلوب بالله وحده ويبطل امر الجاهلية بالتعلق بغير الله عز وجل - [01:15:43](#)

قال الشيخ محمد رحمه الله والا فهؤلاء المشركون الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له

لا يرزق الا هو. وليحي ولا يميت الا هو. ولا يدبر الامر الا هو. وان جميع السماوات السبع ومن فيهن والارضين السبع ومن فيهن كلهم

عبيده - [01:16:06](#)

وتحت تصرفي وقهرة قال ابن المعلوم ان المشركين يقرون بربوبية الله عز وجل يعني اكثر افراد الربوبية اكثر افراد الاولوبي يثبتها

المشركون فاذا سألت المشرك ابن العرب من اهل الجاهلية او من غيره من الذي يحيي؟ فسيقول الله. من الذي يميت؟ فسيقول الله.

من الذي يدبر الامر؟ فسيقول الله. من الذي - [01:16:26](#)

الغيث فسيقول الله من الذي يجير ولا يجار عليه؟ يجير يعني ماذا يحمي ولا يجار عليه ان لا يستطيع احد ان يؤذي من حماه جمال

حماه الله من الذي يعافي من المرض فسيقول الله فاذا هذه الافعال على جهة الحقيقة انما هي لله عز وجل المشركون يعتقدون ذلك -

[01:16:48](#)

ومن هذا الاعتقاد وكونهم يتصدقون ويدعون ويتقربون الى الله بانواع من القربات ويفتسلون من الجنابة وتغتسل المرأة من الحيض

ويصلون الارحام ويتفخرون بذلك مع ذلك لم يكونوا مؤمنين ولا مسلمين. لم - [01:17:11](#)

لان هذا لم يبتلوا به. انما ابتلوا هذا ترجع الى ماذا الى ماذا ترجع؟ الى ترك العبادة. هم لم يبتلوا بترك العبادة انما بتقولوا بان يكون الله

هو المعبود وحده. الله امرهم بماذا؟ بعبادة الله وحده. واول ما امرهم - [01:17:30](#)

لان هذا لم يبتلوا به لم يؤمروا به لم يؤمروا يعني في اول الاسلام بماذا؟ بالغسل من الحيض وبالصلاة انما امروا بمذهب التوحيد وهم

عبدوا مع الله غيره فمن عبد مع الله غيره لم تنفعه صلاته ولا صيامه ولم ينفعه اقراره لله من ربوبية - [01:17:50](#)

وقد قال عز وجل عن اكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكون

الخاسرين والله عز وجل ليس بينه وبين عباده نسب - [01:18:12](#)

وليس بينه وبين عباده مجاملة وليس بينه وبين عباده رعاية يعني لا لا يهتم اهتمام لا يهتم باحد على حساب احد. انما هو القهار

الجبار سبحانه وتعالى الذي يستحق العبادة وحده - [01:18:27](#)

فلو اشرك اكرم الخلق عليه وحاشاه من هذا عليه الصلاة والسلام لحبط عمله ولكان من الخاسرين فكيف بمن هو دون محمد صلى الله

عليه مجاملة يعني يجامل على باطل مسلا بالضبط. مثل مدهنة - [01:18:43](#)

ولا شك انهم لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ولا بطل ما كانوا يعملون. قال تعالى عن المشركين وقدمنا الى ما عملوا من عمل

فجعلناه هباء منثورا لهم اعمال - [01:19:00](#)

ولهم طاعة ولهم انواع خير ولكن لما لم يوحدوا الله عز وجل ان يعبدوا الله وحده دون ما سواه ولما توجهوا الى تلك الارواح ولما لم

يجعلوا الامر كله لله - [01:19:18](#)

فانهم صاروا مشركين ولم ينفعهم ذلك ولم يعصم دماءهم ولا اموالهم ولم يعصي دماءهم ولا اموالهم وانما كانوا مشركين مكذابين للرسول جميعا وهذه في الحقيقة مسألة عظيمة. وان الامر اي وصل الامر والله المستعان بكثير من الناس اذا سمعوا من يقول لا حول ولا قوة الا بالله. او سمعوا - [01:19:37](#)

نقول ما شاء الله سببا يقول الحمد لله سماه مؤمنا يقول اي كلام في ذكر يعني يقول خلاص هو مسلم ومؤمن كامل الايمان. ولو كان على غير عمل اصلا. لو كان تاركا لكل الاعمال الصالحة. بل لو رأوه مجاهدا - [01:20:06](#)
في سبيل الله كما يقولون رأوا يقارع اي يقاتل المشركين والكفار في الميدان ورأوا عنده من الاعمال والصالحات امرا عظيما ونظروا في امره بهذا الاعتبار فعظموه تعظيما. وجعلوه من الائمة ومن المقتدى بهم. وقد يكون في حقيقة الامر مشركا بالله عز وجل - [01:20:20](#)

اما من جهة الاعتقاد بان يعتقد في اولئك الصالحين او لا يكفر بالطاغوت. او انه يشرك في الحقيقة بان يتوجه للموتى بانواع القربات حتى لو كان من المجاهدين ووقع في الشرك فلا ينفعه جهاده لا ينفعه جهاده. في مثل هؤلاء الائمة مثلا معروف - [01:20:39](#)
ممکن نقول للناس عندهم اعتقال لا تسمعوا الناس عنهم يعني. الذين الذين اكتسبوا للعلم ويقعوا في الشرك؟ طبعا. لابد انا مرة سألت اماما في قريتنا الاموات ممكن نستغيس؟ قال نعم هذا يكفي ان نقول للناس هو قال هذا قول - [01:20:59](#)
يكفي ان تحذر الناس. يعني ان وجد غيره ممن يجب ان يصلى خلفه. طبعا يجب ان تحدد. لانه سيدعو الناس الى هذا. يعني هو سيدعو الناس الى هذا الشرك ان لم يقل هذا معنى ذلك انه يحسن الشرك للناس - [01:21:23](#)
ادعو الناس الى هذا الشرك فلا بد وانت اذا بينت الحق للناس عرف الناس المحق من المبطل في اعين الناس هو عالم مثلا امامه باقواله. طبعا لابد ان تبين له هذا. لو سيلبس على الناس - [01:21:38](#)

هناك هل يجوز هو بالموبايل يعني؟ انت تتصل بشخص وتتكلم معه يعني. هذا ليس فيه روح ولا اي شيء ما شاء الله فالمسألة فيها غربة في هذا الزمن وفي كل زمان واصبحت مسائل التوحيد في هذا الزمن - [01:21:52](#)
محل نظر عند الاكثريين. يا شيخ على الغربية. غربة غريبة. غريبة يعني حتى مسائل التوحيد المقطوع بها المجمع عليها اصبحت محل اجتهاد يعني. ممكن يكون فيها خلافة. ممكن يكون فيها خلافة - [01:22:22](#)
وصار الشرك انما هو نفي وجود الخالق عز وجل وصار الكافر عند طائفة فقط هو الملحد الذي لا يؤمن بوجود الله. هم. وجعلت طائفة النصارى من المؤمنين. بعض الناس يقول حتى نصارى مؤمنين - [01:22:38](#)
والصوبيين من المؤمنين لانهم يعبدون الله على طريقتهم واخرون قالوا بتوحيد الاديان السماوية. شيخ مروة الصافيين. الذين يعبدون كواكب. اه وقانون قانون التوحيد للدائرة السبوي وقانون يردون على من قال بتوحيد الاديان السماوية. ولكنهم اذا نظروا الى شرك المشرك وتعلقه بالصالحين - [01:22:51](#)

ويحصل عند المشاهد والقبور بالانواع عبادة غير الله او ما يفعله الضالون بالتحكيم القوانين الوضعية واعتقادي انها يجوز ان ولم يجعلوا ذلك لم يجعلوا كل ذلك من المخرج عن دين الاسلام. هذا من الغربة المتحققة في هذا الزمن والله المستعان. يعني هو يقول - [01:23:10](#)

كل صور الكفر موجودة في هذا الزمان كشركة تحاكم كشرك القبور. ومع ذلك كثير من الناس يقولون ماذا؟ لا بأس هذا ليس بشرك. هذا ليس كفر هذا ليس شرك لا بأس - [01:23:30](#)

محل الكفر ولهذا يجب على طلاب العلم ان يكونوا متبصرين بهذا الامر اعظم تبصر. وذلك لا يعني الحكم على الافراد المعينين المعين عندما يتكامل الشرك لازم ان تكفل المعين الحكم على المعين بحث فقهي. هذه عبارة مهمة جدا للشيخونة. مسألة الحكم العلمائية مسألة ماذا - [01:23:43](#)

فقهيية وليست مسألة عقدية. لذلك تعرف ان مسألة العذر او عدم العذر. دي مسألة فقهيية المعين فهمت؟ بحث مسألة مجمع عليه كل

العلماء يقولون مسألة ماذا؟ انها لا خلاف بين اهل العلم ابدأ - [01:24:10](#)

المعين لا يحكم عليه الا بعد آآ الا بعد اقامة الحجّة وازالة الشبهة. حتى الذين يقولون بعدم العذر يعتبرون موانع اخرى. لان هناك موانع اخرى للتنفيذ ليس فقط منها التأويد من الخطأ من الاكرام وقد يكون مخطئ. فهمت؟ يعني حتى الذين يقولون بعدم العذر يقول لابد من اقامة الحجّة حتى نتأكد ان - [01:24:25](#)

الاخرى هم يقولون الجهل ليس باجر. لكن لابد ان نتأكد بدلا من المواد الاخرى. عنده آآ خطأ مثلا او كذا. شيخ من يقول هذه آآ هي اعتقاد من المعتقد ليس فقهي. نعم ماذا ماذا يرد لهذا؟ يرد عليه - [01:24:45](#)

الحكم على المعين لو كان مسألة عقدية. هم. نعم. لكفر من خالف فيها. ولضل من خالف فيها. الا ترى ان السلف اختلفوا في كثير من من يمثل؟ الحجاج كفره سعيد ابن جبير وخرج عليه. وكل الصحابة صلوا خلفه. كل الصحابة قال صلى خلفه - [01:25:07](#) وصل لخلفه. معنى ذلك انهم كانوا يكفرونه. وفي خرج الذي فيه كثير. كثير. عبدالرحمن بن الاشعث. آآ المختار ابن ابي عبيدة المختار الصحابة المختلف فقط في اول الامر بعض الناس وافقوا المختار لانهم ظنوا رجلا صالحا. ثم بعد ذلك ابتعدوا هو. المختار يدعي النبوة في زمن الصحابة - [01:25:28](#)

بعد موت النبي عليه في زمن بني امية الشيخ الاسلام كفر ابن عربي. قال من عرفة دين الاسلام وعرف قول ابن عربي وشك في كفره فهو كافر. وكثير من اهل العلم لم يكفروا الطعام - [01:25:51](#)

لماذا؟ لانهم لم يفهموا قول ابن عربي ابن سينا كفره شيخ الاسلام وكثير من اهلنا من كفر ابن سينا. البكري لم يكفره شيخ الاسلام.

بعض اهل العلم بيكفروه نعم؟ البوسيني الشيخ عبدالوهاب لم يكفر للبصيري ولا يثمي. نص على عالم تكفيرية - [01:26:05](#) فعندما تتكلم مع هؤلاء الذين لا يعدلون تأتي لهم بهذه النصوص يقولون الشيخ ما كفره وانما قالهم مشركون. هو ده هو اللي يقول هذا طب نقول يعتقد انهم مشركون. كيف يعتقد انهم مشركون؟ ثم يمدحهم. هل يمدح المشركين؟ قال ونعرف الامدح حسن هيثم فضله في العلم. ونحن نقرأ كتبه - [01:26:28](#)

مع الطلاب كالاربعين والزواج. ده هو الشرح الاربعين النووية. قال نحن ندرس كتبه للطلاب المحافظ الهيثمي قبوري. يقوم بالاستغاثة بالاموات. اشعري. اشعري. اشعري قبول. شافعين صح؟ نعم؟ شافعي. السبكي. شيخ الاسلام - [01:26:48](#)

موضح ميزان السبكي. نعم. شيخ الاسلام يثني عليه. مع انه كان عدو لشيخ الاسلام نعم وكان قبوري. ابن عبدالهادي رد عليه في الصلب الممكن في مسألة زيارة الاموات. دعاء النبي. فكل هذه المسائل مسائل فقهية. فيقول بحث الفقهية. الحكم عليه البحث -

[01:27:04](#)

يرجع فيه الى اهله نعم لانه ليس كل الناس يحسن ازالة الشبهة. اذا كان شيخ الاسلام بعلمه يرى انه لم يستطع هادا المسال ازالة شبهة البكري وكتب كتاب بكر كان معاصر لشيخ الاسلام. كتب كتاب تسعمئة صفحة الاستغاثة الكبرى في الرد على البكري. وبعد ذلك لم

يكفروه - [01:27:21](#)

يعني كتاب كده بيرد على على شبهات البكري. ومع ذلك يرى انه متأول لا يكفر كما نص على ذلك في كتابه. نص انه لا يكفره. نعم؟

فكيف بغير شيخ الاسلام؟ ده لا يزال - [01:27:45](#)

الشوب اهي المسألة ليست سهلة المسألة ليست سهلة. يعني انت نعرف بعض المنتسبين الى العلم. كانوا من طلاب العلم من السلفية يعرف واحدا منهم. كان يدرس معنا عند الشيخ عمرو عليه رحمة الله - [01:27:55](#)

هو الان يعني آآ هو دكتور في كلية دار العلوم. هو الان يعني قريب جدا من علي جمعة. ويقولون ذراعه الايمن يعني هو الذي يدرس

في المسجد حتى الان. اسمه عمرو يريد ان - [01:28:08](#)

طلاب العلم السلفيين لكنه ما كان مشغولا بماذا بعلم الحديث ولم لم يدرس العقيدة جاهينا وشبهات القبوريين. فلما جلس بين

الاشاعرة اصبح مسله والاشاعرة كل الاشاعرة في هذا الزمان هم صوفييين الاشعة قبورية. تجد ان الاشعار القبورية اصبح اعتقادين متنازمين. كل من يعتقد انها بلا شعيرة يببج - [01:28:21](#)

بالابوات. نعم. فاصبح هكذا بعد ما كان في كل زمان اشار الى هذا اليوم مثلا لا لا لا ليس جازبا. كثير من الاشياء متقدمين مكانه هكذا. لكن الان اصبح الاشعيرا لنا - [01:28:43](#)

قريبين جده من الصوفية. يعني الاشعري يكون بجواز الاستغائة ولو لهذا يجب على طلاب العلم ان يكونوا متوصلين بهذا الامر اعظم تبصر وذلك لا يعدل الحكم على الافراد المعينين والحكم على المعين بحث فقهي يرجع فيه الى اهلي ويحتاج الى فتوى. الى اهله الى الفقهاء. لعلماء يعني. لكن اعتقادك بالتوحيد واعتقادك ان الشرك مردود مهما كان - [01:28:57](#)

من جاء به لابد ان تعتقد بماذا؟ الفعل وتعتقد ان الشرك بان مردود مهما من جاء به وابطال منزلة الشرك مهما كانت. فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول الله لولا ان اشركت ليحبطن عمله. واليوم تجد من يقول في حال بعض المشركين ما يضر - [01:29:20](#)

جميل اتركه لا تتكلم في هذه الامور. هؤلاء ادوهم مقامات عظيمة من العبادة والطاعة. كيف تتكلم عنهم؟ والعلماء مثلا؟ يكفرون من رؤوس الطواري الحكم بغير منزل الله. والذي يحكم بمنزل الله هو من جنس القبول - [01:29:42](#)

والآن يطول الكلام فيها وهي مسألة بالتسلسل او القول بان من يكفر يكفر فهو كافر. نحن انت قرأت معنى العقد الاسلامي الطريفي؟ نعم نعم. قرأنا صح؟ قرأنا مع بعض صح. تذكر عندما اتكلم عن هذا الناقد - [01:30:02](#)

الاطباء اللي بيكفر المشركين او شك في كفرهم ذكر في اخر الناقاة ماذا؟ فلصيون. اه الكفار كافر اصلي اولادي لا يختلف في كفره. اما المسلم الذي وقع في الشرك المسلم الذي وقع في الشرك - [01:30:25](#)

من توقف في كفر الله يكون كافرا. لان هذه القاعدة التي ذكرها اهل العلم ليس اول ما ذكرها الشيخ محمد ابن عبدالوهاب. ذكرها قبله من من يذكر؟ مم ابو زرعة الرازي قلب هذا بل قال القرآن مخلوق فهو كافر - [01:30:35](#)

ومن شك في كفره ممن يفهم ممن يفهم فهو كافر واشترط بهذا قيد الفهم. فلذلك قال الشيخ الطريفي ماذا في اخر الليل؟ قد هذا لو تذكرون. قال من لم يكفر هذا الكافر؟ الذي وقع في الشرك له حالان. الحال الاول لا يكفر - [01:30:51](#)

لانه يرى ان يرى ان فعله ليس. نعم. شركا. هل يكون كافرا. والحل الثاني لا يكفره لانه ربما يكون عنده مانع هذا لا يكون كافرا طبعا. يكفي ان تعتقد ان فعله معنى شرك - [01:31:06](#)

اقول لك شبهة هؤلاء كنا تناقشنا قديما مع هؤلاء اه غلو وولاء يقولون ماذا؟ يقولون عارف ليه الكفر بالطاغوت من دون الله. يكون الكفر بالطاغوت يلزم منه ان تكفره. اذا لم تكفره فانت لم تكفر بالطاغوت. نعم. اذا لم تكفر بالطاغوت - [01:31:19](#)

تكفر بكيف تجيب عن هذه الشبهة فليجيب. اجبنا نادى قبل ذلك كثيرا. قلنا ماذا؟ قلنا تكفير الطاغوت ليس هو من اركان الكفر بالطاوت انما هو من لوازمه. من لوازمه ليس من اركانه. الله عندما عرف الكفر بالطاغوت ماذا قال؟ قال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - [01:31:39](#)

انهبوا الى الله اشترؤا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا. فامر بالاجتناب. بعد عن الاجتناب اجتناب عبادته اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوه. نعم. فالكفر بالطاغوت هو اجتناب عبادة غير الله. بس هذا هو. طب تكفير هذا المعبود؟ هذا لا - [01:31:59](#)

لازم اللوازم الكفر بالطاغوت ما الفرق بين اكون لازم وركن؟ ما الفرق يعني؟ اللازم اللازم خارج عن الشيء. كما تقول مثلا النار والاحرام الاحراق ليس جزء من النار لازم لها. وهذا اللازم قد يتخلف اذا وجد بالة. كما تقول مثلا النار تحرق لكن ممكن يوجد - [01:32:16](#)

ممكن شخص يدخل النار يلبس ملابس معينة ولا يحترقها. من ملابس هذه مانع وتقول له تكفير الطاغوت هذا ما دا نازل باللوز. واللازم هذا لكي يوجد لابد ان توجد شروطه وان تنتفي موانعه - [01:32:36](#)

نعم هذا هو طيب بالضبط ممن لا يشك في كفره. يعني هذا يعني مثلا ممن لا يشك او يشك في كفره اه مثلا اه لابد ان يعني ان يكون كفر بالطاغوت - [01:32:50](#)

الذين يبيحون الحكم بغير ما انزل الله وقلنا مثلا ان الأمر واضح يعني يعني تظهر بقرائي طيب انت تقصد يعني هل هل اقول لك ماذا تريد ان تقول هل يجوز لي ان اكفر من كان كفر واضحا؟ باختصار هكذا - [01:33:15](#)

هكذا تقول ان تتوقف تحتها انت الان لست مأمورا بتكفيره بعيني لست مغرورا بهذا اصلا لست مأمورا بهذا ابدا. تفهم؟ لو وقفت في

تكفيره يعني الشيخ الطريف اذا قلت لكم كلامه قبل ذلك. ماذا قال - [01:33:41](#)

كلمة جميلة كلمة جميلة تحتاج ان تسأل اهل العلم ما حكم فلان؟ وعندما تكفله ليس انت الذي تكفره اسأل اذهب الى اهل غير متأكد
كم كان قصدي الشيخ يعني هل ندخل مثلا آآ في كفر بالتوبة - [01:34:02](#)

يعني من من الطوابت مثلا الكفر واضح هذا يعني هل يلزم طيب يعني نقول الامور تتفاوت. من وجدناه مثلا يعادي المسلمين ويحكم
بغير ما انزل ويحارب الاسلام والمسلمين. هذا تكفيره لا يكون كغيره. هذا تكفيره قد يتسائل فيه - [01:34:19](#)

ليكن كغيري ممن عنده شبهة تأويل او كذا ان هذا الكفر ان تكفر هذا؟ لا طبعا حتى هذا لا طبعا لا طبعا يعني التوقف تكفير معين
طالما انه يعني ظهر منه اسلام ظهر منه ماذا الاسلام؟ نعم - [01:34:36](#)

ثم اتى بناقد التوقف في تكفيره مهما ظهر كفره توقف في تكفيره لا لا ينقض كفره بالطاغوت. لا ينقض ولا ينقص كفره بالطاغوت.
انت فاهم المهم ان تعتقد ان فعله ماذا؟ كفر. كفر. تمام. نعم. فهمتني؟ نعم. نعم - [01:34:53](#)

لانه وضع امر انظر وضع ما هو الضابط؟ الضابط ان يكون التكفير لمن يحسن اقامة الحجة. اهل العلم الذين يعرفون. وانت ترى نفسك
انا وانت كلنا لسنا من اهل العلم - [01:35:09](#)

فليتوقف في هذا اذا توقف وتحتاط لدينك. عنده تكفير يأخذ بنصوص عموم. هذه اشكال هذه اشكال كبيرة تعرف يا ولاد كنا كنا انا
وواحد من المشايخ علي الرحمة اسمه الشيخ مدحت - [01:35:24](#)

لو كتاب في في جزئيات العذر بالجهل معروف يعني. هو لا يعدل بالجهل نعم يعني ما كان عنده غلو في هذه المسألة. كان ينكر الذين
يقولون بماذا؟ مثل سانسون. بالتسلسل. انكارا شديدا. فانا جلست في في جلسة مع بعض هؤلاء الذين عندهم غلو - [01:35:39](#)

فكانوا يحتجون بماذا؟ بكلامه ولا يعرفون انه صديق. فاتيت به في اليوم التالي فكفروه. فهيكون ان كتاب العذراء تحت المجهر
الشرعي. حدثنا عن موجود مطبوع موجود موجود العضو اللي برجع تحت المجهر الشرعي الشيخ مدحت هو كلام بالتلاميذ الشيخ

الفوزاني - [01:35:57](#)

نعم عندنا فكفروه وقالوا لنا الشيخ محمد ابن عبدالوهاب عندما اتينا لهم بالنصوص التي فيها انه لا يكفر المصيبة. قال هذا قاله قبل
ان كان مرتدا في هذا الوقت قبل ان يعرف الدعوة. فبعضهم يقول وقال هذا من باب المصلحة من باب لان في اول الدعوة الدعوة

كانت ضعيفة. فيقول هذا الباب المداينة - [01:36:17](#)

ولا يعني لا تستطيع ان تناقشهم في اي شيء. لان كل شيء سيرده. مم. والشيخ كيف نقول قامت الحجة لماذا آآ اقامة الحج نفس
امر اجتهادي قد يكون لك عالما عالمان يحسنان اقامة الحجة - [01:36:44](#)

ويناقشان رجلا من المشركين فيكفره احدهم ويتوقف الاخر لان مسألة الشبهة دي مسألة معنى مسألة اجتهادية. ممكن ارى انا ارى ان
عنده شبهة ما زالت قوية في شيخ الاسلام مع البكري - [01:37:06](#)

شخص اخر يكفره اعطيك مثال مسائل التكفير هي كباقي مسائل الاحكام. كباقي مسائل الاحكام. اعطيك مثال السرقة السرقة دم
يوجب حدا القطع. التكفير ذنب يوجب حدا القتل السرقة كذلك. ممكن اسلام للقضاة - [01:37:21](#)

واحد يرى ندى سالب تقطع يده وواحد يرى ان هذا سر لا تقطع يده. لماذا؟ لم يختلفون في شروط حد السرقة. هذا يرى ان نصاب
السرقة ربع دينار في كل مسائل الاحكام التي توجب عقوبات - [01:37:41](#)

يعني فيها خلاف الزنا هناك اختلاف بين اهل العلم في صفة اقامة الحد وفي الشهود وصفة الشهود كل في كل المسائل وقع فيها
خلفية هي مسألة فقهية قبائل مسائل هي مسألة في القيمة قال شيخ الاسلام والتكفير من الوعيد. كان من اظهر نصوص لشيخ الاسلام

التي تبين ماذا - [01:37:57](#)

ان التكفير كالوعيد بقى التكفير كالوعيد يعني. قال والتكفير من الوعيد. ما معنى هذا العبارة؟ يخوف لا لا هو شيخ الاسلام يقول ان
الوعيد الوعيد بالاخرة بالعذاب في الاخرة. هل من قال الله قال الله عز وجل مثلا ان ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه - [01:38:14](#)

هذا وعيد. هل يلزم ان كل من قتل نفسا سيدخل جهنم؟ ممكن يدخل الجنة مباشرة. صح؟ هم. ممكن. لان عنده حسنات عظيمة جدا

قال كذلك فالوعيد اذا قد يكون له ماذا - [01:38:32](#)

الوعيد قد يكون له ماذا؟ موانع. نعم. كذلك التكفير له موانع. مم. فهتمت بدأ بقى التكفير ده الوعيد؟ نعم. يعني التكفير كما ان الوعيد لا يلحق المكلف الا اذا انتفت الموانع ووجدت الشروط كذلك التكفير لا يلحقه الا بانتفاء الموانع ووجود الشروط - [01:38:44](#)

امتى طيب قال ولهذا يجب على طلاب العلم ان يكونوا متوصلين بهذا الامر اعظم تبصر وذلك لعهد الحكم على الافراد المعينين.

فالحكم على المعين بحث فقهي يرجع فيه الى اهله - [01:39:00](#)

ويحتاج الى فتوى لكن اعتقادك بالتوحيد واعتقادك ان الشرك مردود مهما كان قد جاء به وابطاء المنزلة المشرك مهما كان. فهذا نبينا

صلى الله عليه وسلم يقول الله عنه لان اشركت لاحمد - [01:39:18](#)

واليوم تجد تجد من يقول في حال بعض المشركين ما يضره شركه لا يضر شركه. لا تتكلم في هذه الامور. هؤلاء عندهم من المقامات

العظيمة كذا وكذا. والله يقول عن نبيه لان اشركت ليجبطن عملك. الله قال - [01:39:30](#)

النبي عنده مقامات عظيمة اعظم مقام في البشر وقال له ساحب عملك ولتكونن من الخاسرين. وهؤلاء يقولون ان اولئك الذين لهم اعمال سالحة لما اشركوا لا يضرهم ذلك الشرك ولا يضر بعبادة غير الله ولا ما يعتقدون في غير الله عز وجل. وهذا لا شك يحتاج من

الموحدين للاهتمام بهذا الامر اهتماما عظيما - [01:39:45](#)

اذا نسمع اه التكيف من او الفروع. ماذا من اصل الدين نفس الجواب نفس الجواب يعني ماذا تقصد بالتكفير يعني ماذا تقصد

بالتكفير؟ هو هذا ما معناه اذا من اصل الدين هذا - [01:40:07](#)

يعني الان اعتقاد كفر الكافر؟ نعم هذا من اصل الدين. ده طاقة كفر الكافر. تمام؟ الاصيلي. الاصيلي. نعم. اما المسلم الذي وقع ظهر منه

الاسلام كما يقول الشيخ سلطان في كتاب اشكالية العذر. يقول ماذا - [01:40:27](#)

له فصل كامل في هذه المسألة. فصل ابطال قياس شو بك ماذا؟ قياسك ها؟ قل منذ قليل هذا. قياس ماذا عن ماذا؟ قياس المسلم

الذي وقع في الشرك على الكافر المسلم. فهتمت؟ يقول المسلم الذي وقع في الشرك - [01:40:43](#)

لك انتم ظاهر يعارض هذا الشرك الظالم والاسلام بخلاف من؟ المشرك الاصيلي سيدنا اي ظاهر اصلا. اه انت؟ هذا فرق كيف تقيس هذا

على هذا ان شاء الله باذن الله بعد ذلك - [01:40:57](#)

مممكن نقرأ في فيما فيما يستقبل نقرأ كتاب ضابط التكفير للشيخ عبد الله القاضي هذا كتاب مهم جدا في هذا الباب. تكلم من باب

التكفير المعين في هذا الباب باذن الله تعالى - [01:41:12](#)

- [01:41:24](#)